برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 8-2009/6/12

المشروعات الموافق عليها عن طريق المراسلة

البند 10 من جدول الأعمال

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي وافق عليها المجلس عن طريق المراسلة خلال الفترة ما بين الدورة العادية الأولى والدورة السنوية لعام 2009-

كينيا 10666.0

حماية سبل المعيشة وإعادة بنائها في المناطق القاحلة وشبه القاحلة	
في 24 أبريل/نيسان 2009 أرسلت إلى أعضاء المجلس العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للموافقة عليها عن طريق المراسلة. وتم الحصول علي الموافقة يوم 23 مايو/أيار 2009.	
عدد المستفيدين	500 460 3 (أقصى عدد سنوياً)
مدة المشروع	36 شهراً (من 2009/5/1 إلى 2012/4/30)
كمية الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	537 405 طنا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	924 874 237
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	049 275 474

مقدمة للمجلس للعلم*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلاّ إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2009/10/1
25 May 2009
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

ملخص

تظل حالة الأمن الغذائي هشة في كينيا. والمناطق القاحلة وشبه القاحلة، وهي مناطق شديدة التأثر بموجات قاسية للمناخ وتقلبات الأسواق وبانعدام الأمن، تواجه استمرار ارتفاع أسعار الأغذية والوقود والمدخلات الزراعية وتعاني بمعدلات عالية جداً من سوء التغذية بين الأطفال. وقد أعلنت الحكومة في يناير/كانون الثاني 2009 عن دخول البلاد في أزمة انعدام الأمن الغذائي، مشيرة إلى أن 10 ملايين من الكينيين سيحتاجون إلى مساعدة عاجلة في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. وتستجيب العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لطلب الحكومة بأن يقوم البرنامج بمساعدتها على تلبية احتياجاتها من الأغذية في المناطق المتضررة من الجفاف، كجزء من النداء الذي أطلقته في هذا الصدد، بينما ستوسع الحكومة من نطاق شبكات الأمان الحالية لتلبية باقي الاحتياجات، بما في ذلك العدد المتزايد من سكان المناطق الحضرية والمتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز والمشردين خلال فترة ما بعد الإنتخابات.

استكمل في فبراير/شباط تقييم بشأن موسم الأمطار القصير أجرته الحكومة ودعمته الأمم المتحدة والوكالات المانحة أوصى بأن يحصل ما يقرب من 3.5 مليون شخص على مساعدة غذائية من البرنامج قبل حلول موسم الأمطار القصير التالي. والمستفيدين هم أساسا الأسر المنخرطة في الزراعة الرعي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة حيث الأمطار نادرة وتحت المستوى العادي، وهؤلاء يعتمدون على تلك الأمطار لكسب أرزاقهم. وخارج تلك المناطق القاحلة وشبه القاحلة دعت الحكومة أيضا إلى توسيع برامج شبكات الأمان (بما في ذلك برامج وأنشطة التغذية المدرسية لفائدة المتضررين من فيروس ومرض الإيدز والذين كانوا جزءا من البرنامج القطري الذي اضطلع به **البرنامج**) قصد دعم المتضررين الآخرين من أزمة انعدام الأمن الغذائي. وهي في سبيلها إلى تحديد سبل لتلبية الاحتياجات، بما في ذلك من خلال الخطط الحكومية بشأن تقديم المساعدة الغذائية المستهدفة.

وتهدف هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى دعم استراتيجية الحكومة للحماية الاجتماعية ومساعدة الأسر على التعافي من الجفاف من خلال إعادة بناء سبل المعيشة وتعزيز المقدرة على مقاومة صدمات المستقبل. وستستجيب العملية للصدمات الجديدة وستعمل على حشد المزيد من الإغاثة لإنقاذ الأرواح وحماية سبل المعيشة.

وتشمل استراتيجية الاستجابة المبكرة التي ينتهجها **البرنامج** استجابة مبكرة ونهجاً متكاملاً يتطلب استثمارات متعددة القطاعات. وعناصر الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة هي: 1) الإنعاش - بناء أصول الأسرة والمجتمع المحلي تعزيزاً للمقدرة على مقاومة الصدمات؛ 2) الحماية الاجتماعية - دعم نظام وطني للحماية الاجتماعية لأشد الناس تأثراً من خلال العمل مع الحكومة والشركاء لكفالة تغطية الفجوات في أغذية أحوال الطوارئ؛ 3) الاستعداد - الاستجابة السريعة للصدمات الجديدة.

وسيواصل **البرنامج** مواءمة أنشطته مع استراتيجيات الحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2009-2013 عملاً على تحقيق ما يلي: 1) تحسين الأمن الغذائي بالتخفيف من شدة التأثر بالصدمات؛ 2) زيادة رأس المال البشري والإنتاجي حيثما كان انعدام الأمن الغذائي حاداً؛ 3) تعزيز الإدارة البيئية للنمو الاقتصادي مع التمكين من الحصول على الخدمات على أساس الإنصاف، وللاستجابة لتغير المناخ. وسيقوم الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني بالتنسيق على المستوى الوطني؛ بينما ستعمل فرق التوجيه في المحافظات على إدماج أنشطة الإنعاش على مستوى المحافظات.

وتستند استراتيجية التسليم إلى النهوض بقدرة الشركاء على رعاية الفئات الأشد تأثرا وتحسين مقدرة الأسر على المقاومة من خلال إنشاء الأصول وإيجاد بيئة سياسة عامة تمكينية تتصدى لانعدام الأمن الغذائي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

وتخطط العملية لإشراك المرأة في جميع أنشطتها، بما يتفق مع سياسة **البرنامج** في المساواة بين الجنسين. وتسهم العملية في تنفيذ الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 و4 والأهداف الإنمائية للألفية 1 و4 و5 و7.

تحليل الحالة والتصورات

السياق

1- تحتل كينيا الموقع 148 في قائمة البلدان الـ 177 المدرجة في مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.[1] وهي البلد 127 في قائمة البلدان 157 في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمؤشرات المتعلقة بالمسائل الجنسانية. ومن أصل سكان كينيا البالغ عددهم 37,2 مليون نسمة، يعيش 65 في المائة[2] منهم في المناطق الريفية؛ كما يوجد نمو بين سكان المناطق الحضرية كذلك.

2- وقد ارتفعت خلال السنة الماضية نسبة الكينيين العاجزين عن تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية من 44 في المائة إلى 77 في المائة في المناطق الرعوية/الزراعية-الرعوية، ومن 59 في المائة إلى 71 في المائة في المناطق الحضرية.[3] وتمثل الزراعة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.[4] ولا تتوفر إمكانية عالية أو متوسطة للزراعة البعلية إلا في 20 في المائة من الأراضي في كينيا، أما ما تبقى فهو من المناطق القاحلة وشبه القاحلة المعرضة للصدمات المناخية وانعدام الأمن الغذائي والفقر. وفي 2008، كان 3,3 ملايين من السكان يعيشون في محافظات المناطق القاحلة؛ بينما كان 9.6 ملايين منهم يعيشون في محافظات المناطق شبه القاحلة.[5]

3- وتتزايد حدة التأثر لدى كثير من المجتمعات المحلية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة نتيجة للضغط السكاني على الأراضي الآخذة في التدهور السريع وتفاقم شحة الأمطار وعدم كفاية محاصيل الزراعة البعلية. ويؤدي انعدام الأمن إلى تفاقم الفقر، وهو ما ينشأ عن غياب التنوع الاقتصادي وضعف إمكانية الوصول إلى الأسواق وضعف التمثيل السياسي وانخفاض مستوى التعليم. ولم تحقق سياسات النمو السابقة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة النتائج المتوقعة لأنها لم تكن مصحوبة بدعم مالي كافٍ.[6] ويلزم تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمار الاقتصادي في المحافظات القاحلة وشبه القاحلة في جميع القطاعات[7].

4- وتتاح الأغذية تجارياً في المستوطنات الحضرية العشوائية، ولكن أسعار الأغذية الأساسية ازدادت بنسبة 100 في المائة خلال السنة الفائتة ولم يُعد في مقدور الفقراء تحمُّل تكلفتها. ويشتري سكان المناطق الحضرية ما يتراوح بين 93 و100 في المائة من الأغذية التي يستهلكونها، ويحصلون على كميات ضئيلة للغاية عن طريق الأقارب والأصدقاء والمعونة الغذائية وإنتاجهم الخاص. وازدادت أسعار وقود الطهي بنسبة تراوحت بين 30 و50 في المائة؛ كما ازدادت تكلفة المياه بنسبة تراوحت بين 90 و115 في المائة خلال السنة السابقة. وازداد تدهور القوة الشرائية بسبب ما تعرضت له

[1] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. *تقرير التنمية البشرية 2007-2008*، نيويورك.

[2] المكتب المركزي للإحصاء، *تعداد السكان لعام 1999*. نيروبي.

[3] فريق التوجيه المعني بالأمن الغذائي الكيني. *مسح الأسواق لعام 2008*. نيروبي. الأسرة "الفقيرة غذائيا" هي أسرة عاجزة عن شراء المواد الغذائية الأساسية التي تعطي الحد الأدنى التغذوي المطلوب والبالغ 250 2 من السعر الحرارية.

[4] المكتب المركزي للإحصاء. 2006. *كينيا- حقائق وأرقام*. نيروبي.

[5] مشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة.

[6] السياسة الوطنية للتنمية المستدامة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة من كينيا.

[7] البنية الأساسية، والصحة، والتعليم، وتنمية الأسواق، وتهيئة فرص العمل، والمياه، وتنمية الثروة الحيوانية.

الأعمال التجارية الصغيرة من أثر سلبي ناجم عن أزمة ما بعد الانتخابات[8]. وظلت معدلات الأجور في الوقت ذاته ثابتة بدرجة كبيرة على الرغم من استمرار اتجاهات التضخم بالنسبة لمعظم الأغذية الرئيسية والسلع غير الغذائية.

5- وقد ازدادت حالات الجفاف سوءاً من حيث حدتها وتواترها، وقد استقر آلاف الرعويين الذين فقدوا مواشيهم منذ عام 2004 في أطراف بلدات المحافظات القاحلة؛ وهم شديدو التأثر بانعدام الأمن الغذائي.[9]

6- ويتزايد تفشي فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب بمعدل 0,25 في المائة في السنة. وهناك الآن 1,4 مليون شخص من المصابين بالفيروس في كينيا، ويعيش في المناطق الريفية 75 في المائة منهم.[10] وتسهم معدلات الانتشار في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وهي أعلى في المناطق الحضرية منها في المناطق الريفية[11]، إسهاماً كبيراً في انعدام الأمن الغذائي. ويعيش معظم المصابين بالفيروس ومن الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في المناطق الحضرية حيث تتاح سُبل الحصول على الرعاية الصحية والمساعدة الاقتصادية.

7- وأعلنت الحكومة عن حالة طوارئ وطنية بسبب الجفاف في السادس عشر من يناير/كانون الثاني 2009، ووجَّهت نداءً تطلب فيه 37 مليار شلن كيني[12] للتصدي للتدخلات في مجال الأغذية والتعليم والمياه والصحة والتغذية والزراعة والثروة الحيوانية. ووفقاً لهذا النداء فإن زهاء 10 مليون كيني سيحتاجون إلى مساعدة عاجلة؛ ويشمل ذلك العدد المتضررين من موجة الجفاف والمصابين بفيروس/مرض الإيدز (بما في ذلك الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء) و/ أو المتأثرين من فترة ما بعد الانتخابات وسكان الأحياء الحضرية.

8- وإضافة إلى الجفاف فقد صدر هذا النداء بسبب تلف المحاصيل وغير ذلك من العوامل التي أدت إلى تفاقم الوضع. وانخفض الإنتاج الفعلي للمحاصيل عن التوقعات الأوَّلية؛ ونتيجة ذلك فقد ظلت الواردات محدودة ولم تتمكَّن من تغطية العجز في الحبوب بالكامل. ولم يستورد القطاع الخاص بسبب الرقابة على الأسعار. وأستُهلك الاحتياطي الاستراتيجي من الحبوب في عام 2008 لتوفير طحين الذرة بأسعار ميسورة للسكان الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، ولكن نظام الإعانات لم يكن فعَّالاً في الوصول إلى الفئات الأشد احتياجاً. وكانت الحكومة هي المورِّد الوحيد للحبوب إلى المطاحن حتى منتصف فبراير/ شباط 2009 عندما اضطرت بسبب عدم توفُّر الحبوب والأموال إلى تحرير السوق وفتحه أمام القطاع الخاص، مما أدى فوراً إلى تحسُّن إمدادات الأسواق؛ ومع ذلك فقد ظلت أسعار الأغذية الأساسية مرتفعة.

9- وتُعد كينيا من بين البلدان التي يرجح أن تتأثر تبعات الأزمة المالية التي ستزيد من شدة انعدام الأمن الغذائي، وتدهور قطاع السياحة وتصدير الزهور وتراجع التحويلات المالية.

---

[8] استأنف عدد من الأعمال التجارية الصغيرة نشاطه ولكن على نطاق أضيق، إذا كانت قد استأنفت نشاطها أصلاً، مما أدى إلى تقليص فرص العمل غير الرسمي بالنسبة للكثيرين من سكان المناطق الحضرية.

[9] تعتبر أمراض الماشية، وخصوصاً آفة الحيوانات المجترة الصغيرة (PPR) من المؤشرات الهامة للأمن الغذائي. وقد انتشرت الآفة في 16 محافظة خلال سنتين. وكثيراً ما تكون سبل المعيشة التي تعتمد على الأغنام والماعز هي الأشد عرضة للتأثر بالجفاف وانعدام الأمن الغذائي. ويتعرض لهذا الخطر 15 مليون رأس من الحيوانات الصغيرة، غير أن اللقاحات المضادة لآفة الحيوانات المجترة الصغيرة متوفرة. لأقل من 20 في المائة.

[10] وزارة الصحة. 2007. *مسح بشأن مؤشر الايدز* في كينيا. نيروبي. وقد وجد المسح أن 8,7 في المائة من النساء مصابات بالفيروس بالمقارنة بنسبة 5.6 في المائة بين الرجال. وترتفع النسبة بين النساء الشابات بين سن 15 و34 سنة أكثر من ارتفاعها بين الشباب في نفس الفئة العمرية.

[11] معدلات الانتشار في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة هي كما يلي: 1) 7,9 في المائة في نهر تانا وكيليفي ومالينديي وكوالي؛ 750 165 شخصاً؛ 2) 7 في المائة في توركانا وسامبورو؛ 300 48 شخص؛ 3) 4,7 في المائة في مارسابيت ومويالي وموينغي وكيتوي وايزيولو؛ 802 62 من الأشخاص؛ 4) 1 في المائة في غاريسا وواجير ومانديرا وايجارا؛ 700 12 شخص.

[12] 79.75 شلن كيني = 1 دولار أمريكي (سعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة، مارس/آذار 2009).

حالة الأمن الغذائي والتغذية

10- وعلى الرغم من الإنعاش الاقتصادي الكبير خلال السنوات الخمس الماضية، هناك نسبة متنامية من السكان تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وفي 2008، كان الإنتاج الوطني من الذرة الصفراء، وهي المحصول الأساسي، أقل من المتوسط القصير الأجل بنسبة 20 في المائة. وأدت مواسم الأمطار السيئة المتعاقبة في المناطق الجنوبية الشرقية والمنخفضات الساحلية والمناطق المرتفعة، إلى جانب تدني الإنتاج في المناطق الزراعية الرئيسية، إلى هبوط الإنتاج. ولا يوجد ما يكفي من المخزونات المحلية (2.4 مليون طن متري) في الفترة 2009/2008 لتلبية الاستهلاك الاعتيادي البالغ 3 ملايين طن متري. فسعر التجزئة لدقيق الذرة الصفراء ارتفع بنسبة 100 في المائة في الفترة بين منتصف 2008 ونهاية العام، مما أدى إلى تدهور شديد في القدرات الشرائية للفقراء الحضريين الذين يعانون بشدة من هشاشة الأوضاع، والرعاة، والأسر الزراعية التي تعيش في المناطق الحدّية، لتزداد بذلك معاناتهم من انعدام الأمن الغذائي.

11- وفي سبع من السنوات العشر الماضية، تعرضت كينيا لأزمات حادة في سبل المعيشة ولنقص كبير في الأغذية مما تطلب دعماً إنسانياً دولياً: وحصل على المساعدة في ذروة عملية الطوارئ التي نفذها **البرنامج** في 2001 نحو 4,4 ملايين من المستفيدين، معظمهم في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وفي عام 2006، وفي ذروة موجة الجفاف، حصل 3.5 ملايين شخص على مساعدات في إطار عملية الطوارئ. وفي الفترة 2009/2008، يأتي تلف المحاصيل في مناطق الزراعة الحدية الشرقية في أعقاب العديد من المواسم الضعيفة المتعاقبة، ولا يتوقع جني محصول وفير في مواسم الحصاد حتى مارس/آذار 2010.

12- وتعتبر معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في المناطق القاحلة من أعلى المعدلات في العالم، حتى في غير سنوات الجفاف.[13] وتشير المسوح التي أُجريت في عام 2008 إلى أن المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد بلغت 24 في المائة في محافظة ماندیرا و22 في المائة في محافظة توركانا. ومن المحافظات العشر القاحلة لا تهبط المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد عن 15 في المائة إلا في ثلاث - هي ليزيولا وموياللي ونهر تانا؛ بينما ترتفع هذه المعدلات في المحافظات الأخرى إلى ما فوق مستوى الطوارئ: فهي 17 في المائة في واجير و16 في المائة في مارسابيت و15 في المائة في سامبورو 15 في المائة في غاريسا. أما الأسباب الرئيسية لسوء التغذية فهي عدم كفاية كميات الأغذية ونقص تنوعها والمرض وانخفاض معدلات التحصين وسوء رعاية الرضع وممارسات الإرضاع - بما في ذلك انخفاض معدلات الإرضاع الثديي الحصري بين الرضع دون الستة أشهر[14] - والتأخر في اللجوء إلى الأغذية التكميلية وعدم كفايتها، وسوء أحوال الصرف الصحي والنظافة.

13- وكان المسح المتكامل للميزانية الأسرية في كينيا 2006/2005[15] قد خلص إلى أن 33 في المائة من الأطفال يعانون من نقص التغذية بصورة مزمنة وأن 35 في المائة من أطفال المناطق الريفية يعانون من وقف النمو، بالمقارنة بنسبة 25 من الأطفال في المناطق الحضرية. وتشير المقارنة بين تقديرات وقف النمو في المسح المتكامل للميزانية الأسرية في كينيا (33 في المائة) ودراسة رصد الرفاه الأسري لعام 1994 (34 في المائة) والدراسة الديموغرافية والصحية الكينية لعام 2003 (30 في المائة) إلى أن حالة سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة لم تتحسن خلال العقد الماضي. وتؤكد هذه المستويات المرتفعة ثبات حال انعدام الأمن الغذائي وتواتر الأمراض وعدم كفاية ممارسات رعاية الأطفال.

---

[13] مصادر البيانات: دراسات مشتركة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة ووزارة الصحة ومشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة، وتقارير المنظمات غير الحكومية.

[14] يبلغ معدل الإرضاع الثديي الحصري للبلاد ككل 2,3 في المائة، استناداً للدراسة السكانية والصحية الكينية لعام 2003.

[15] المكتب المركزي للإحصاء. 2007. *المسح المتكامل للميزانية الأسرية في كينيا*، المجلد 1. نيروبي.

14- كما أن حالات نقص المغذيات الدقيقة هي أيضاً شائعة. ففي 1999، أظهرت دراسة للمغذيات الدقيقة الوطنية أن 76 في المائة من الأطفال يعانون من نقص في الفيتامين ألف (A) وأن 73 في المائة يعانون من نقص الحديد وأن 73 في المائة يعانون من نقص الزنك؛ وأن 60 في المائة من الحوامل يعانين من نقص الحديد وفقر الدم، وأن 39 في المائة يعانين من نقص الفيتامين ألف (A)[16] ووجدت الدراسة أن 16 في المائة من الرجال يعانون من نقص الحديد. على أنه تم تحقيق تقدم في معالجة نقص اليود من خلال الترويج للملح المدعّم وإضافة الفيتامين ألف (A) بصورة روتينية للأطفال دون الخامسة وللأمهات الشابات. كما يستفيد الأطفال دون سن المدرسة الابتدائية وفي المدرسة الابتدائية من مكافحة الديدان بصورة روتينية، مما يساعد على تحسين امتصاص المغذيات الدقيقة لديهم.

15- وقد أكدت التقديرات الأخيرة للاجتماع الذي عقد في كينيا بشأن الأمن الغذائي، بما في ذلك الدراسات التي أجريت بشأن الأسواق في يوليو/تموز 2008، متبعة بالتقديرات بشأن الأمن الغذائي في المناطق التي تشهد سرعة في العمران في نيروبي ومباسا والمناطق التي شهدت أزمات بعد فترة الانتخابات في أكتوبر/تشرين الأول-نوفمبر/تشرين الثاني 2008، أكدت بأن ببقاء حالة انعدام الأمن الغذائي في مستوياتها العالية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وقد تعقدت الأمور مع شح الأمطار في عامي 2009/2008، لا سيما في المناطق الزراعية الهامشية في شرقي البلاد. ويقدر النداء الذي أطلقته الحكومة بنحو 10 ملايين شخص ممن سيتضررون من تضافر ارتفاع أسعار الأغذية والوقود و المواد الزراعية، والأمراض التي تطال الثروة الحيوانية ونقص الأمطار. واستندا إلى نتائج تقديرات 2009/2008 بشأن نقص الأمطار، التي اضطلعت بها عدة قطاعات إلى جانب الحكومة، فإن 3.5 ملايين شخص هم بحاجة غلى مساعدة غذائية إلى أن أن تهطل أمطار أخرى بقلتها، وذلك في الموسم المطير الرئيسي في أغلبية المناطق المتضررة. ومن بين هؤلاء 2.5 مليون شخص كلهم يقطنون في المناطق القاحلة وشبه القاحلة يواجهون أزمات حادة من حيث الغذاء وسبا المعيشة، بينما المحتاجين الآخرين هم من المستفيدين من برامج التغذية والتغذية المدرسية الموسعة. ويوصي تقرير التقديرات بدعم 150 000 مشرد داخليا من المتضررين من أزمات ما بعد فترة الانتخابات من خلال تقديم لهم البذور والأسمدة.

التصورات

16- يعمل المكتب القطري في كينيا على تنفيذ عملية الطوارئ منذ عام 2004 كآلية قصيرة الأجل لإنقاذ الأرواح ومنع بيع الأصول الإنتاجية.[17] وستسهم هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 في بناء سبل المعيشة والمقدرة على مقاومة الصدمات الجديدة بين أشد الناس تأثراً. وفي حال التعرض للجفاف أو لغيره من الصدمات، سيؤدي العمل السريع من خلال توفير الغذاء وأشكال الدعم الأخرى إلى تخفيف المعاناة واحتواء عدد المستفيدين.

[16] وزارة الصحة، جامعة نيروبي، شبكة العلوم الاجتماعية والطب في أفريقيا (SOMA-NET) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2000. *فقر الدم وحالة الحديد والفيتامين ألف (A) والزنك في كينيا*. نيروبي.

[17] شهدت عملية الطوارئ 10374 عدة تنقيحات في الميزانية استجابة للاحتياجات المتغيرة.

سياسات الحكومة والجهات الأخرى وإمكاناتها وإجراءاتها

سياسات الحكومة وإمكاناتها وإجراءاتها

17- تركز الحكومة، في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، على بناء سبل للمعيشة لدى الرعويين قادرة على مقاومة الصدمات، وذلك من خلال الاستثمار في الإغاثة وفي التحول الطويل الأجل. ويركز استعراض منتصف المدة لإستراتيجية الإنعاش الاقتصادي لخلق الثروة والعمالة على الأهداف المتمثلة في النمو الاقتصادي والإنصاف والحد من الفقر والجوكمة. واستراتيجية الأمن الغذائي والتغذية وتنشيط الزراعة والسياسة الوطنية للتنمية المستدامة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في كينيا[18] كلها تتلقى الدعم من الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة باعتبارها تشكل الإطار لتدخلات الإنعاش التي تعزز الاستراتيجيات الحكومية لمواجهة الجوع والفقر. وقد أنشئت وزارة تنمية شمالي كينيا والمناطق القاحلة الأخرى في إطار الحكومة الائتلافية المشكّلة في 2008 لتعمل على توجيه التنمية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

18 وفي فبراير/شباط 2009 تحولت الحكومة عن أو أقلمت مراقبة الأسعار من أجل تشجيع القطاع الخاص على استيراد الذرة الصفراء، والاستيراد المباشر لتحقيق الاستقرار في سوق الذرة الصفراء. وقام رئيس الوزراء بتشكيل فرقة عمل خاصة لتصميم نظام للإعانات الغذائية الموجَّهة التي ستصل إلى السكان الأشد احتياجاً، وبخاصة في المناطق الحضرية، بطريقة تتسم بالكفاءة والمسؤولية. وسوف تشمل فرقة العمل التي يرأسها رئيس الوزراء ممثلين من الوزرات المعنية، فضلاً عن البنك الدولي. وسوف تكفل فرقة العمل تكامل جميع الجهود، بما في ذلك توسيع نطاق شبكات الأمان الاجتماعية القائمة أو الجديدة، وبرامج دعم الأسواق. وهذه هي الخطوات المقبلة التي ستتخذها الحكومة لحماية فقراء المناطق الحضرية من ارتفاع أسعار الأغذية والتضخم الذي أضعف من قواتهم الشرائية، وسوف تستكمل تلك الجهود بنظام للقسائم يجري تصميمه حالياً من جانب الحكومة والبنك الدولي.

19- ولمساعدة الكينيين في المناطق المنكوبة بالجفاف والكثير من سكان كينيا الآخرين الذين ليست لديهم أي سُبل لشراء الأغذية أو المواد الأساسية الأخرى فقد أطلقت الحكومة برنامج "Kazi Kwa Vijana"[19] ومن المتوقع تنفيذ العديد من المشروعات التي تتطلب كثافة في العمالة لضمان توفير إمدادات المياه للزراعة والثروة الحيوانية، وإصلاح البنية الأساسية، وتطوير المرافق المتبقية. وسوف تمسك وزارة الشباب بزمام قيادة هذه الجهود بالتعاون الوثيق مع وزارات الطرق، والحكم المحلي، والمياه، والثروة الحيوانية، والبيئة، والأشغال العامة، وبدعم منها.

سياسات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى وإمكاناتها وإجراءاتها

20- يجري دعم تدابير الحكومة لمكافحة الجوع وانعدام الأمن الغذائي على النحو التالي:

- يعمل فريق الأمم المتحدة القطري على تعزيز صلاح الحوكمة والاستجابة الطارئة وسبل المعيشة المستدامة وتعزيز الإدارة البيئية والاستجابة لتغير المناخ ضمن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية 2009-2013.

[18] تسلم سياسة الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، التي ستقدم للبرلمان في 2009، بالوضع الفريد لسبل المعيشة الرعوية والحاجة إلى "الدعوة إلى سياسات لا تهدف إلى فرض التوطين أو التحديث على الرعويين" وذلك من خلال تدخلات من قبيل إدارة الموارد الطبيعية والاستثمار العام وتنمية الموارد المائية والصحة البشرية والتعليم وتنويع سبل المعيشة. ولهذه السياسة "هدفين مزدوجين في الحد من الفقر وتحفيز النمو الاقتصادي"

[19] تعني باللغة السواحلية " العمل من أجل الشباب ".

- تستجيب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للاحتياجات الغوثية في 2009 وقد أعدت خطة طارئة للاستجابة الإنسانية تغطي التدابير الخاصة بالمناطق المعرضة للجفاف ومخيمات اللاجئين، بما في ذلك الجهود التي يبذلها **البرنامج**.
- بدأت إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة تنفيذ برنامج لشبكة أمان من الجوع مدته 10 سنوات يدعم إنشاء نظام للحماية الاجتماعية تقوده الحكومة ويقدم تحويلات نقدية مضمونة للأسر الأكثر فقراً والأشد تأثراً.
- تسهم مبادرة إدارة الجفاف التابعة للمفوضية الأوروبية في فعالية إدارة حالات الجفاف وكفاءتها.
- يقدم البنك الدولي الائتمان لمشروع إدارة موارد المناطق القاحلة التابع للحكومة، وهو مشروع قائم على المجتمعات المحلية ويهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي.
- يوجد لدى وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية آلية للطوارئ: تقوم صناديق منع المجاعة وهيئة سبل المعيشة المعززة الإقليمية في المناطق الرعوية بتغطية الفجوة بين الإغاثة الطارئة والتنمية الاقتصادية في المناطق الرعوية.
- بموجب مبادرة القرن الأفريقي المشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة، قام فريق الأمم المتحدة القطري بتحليل أسباب انعدام الأمن الغذائي ووضع الاستراتيجيات للتقدم من الإغاثة إلى الإنعاش إلى التنمية.
- ونفذت وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة برنامج قسائم يدعمه برنامج الأغذية العالمي لتوفير المدخلات الزراعية للمشردين داخليا في المناطق المتضررة من أزمات ما بعد الانتخاب.

التنسيق

21- تقود الحكومة عملية تنسيق مسائل الأمن الغذائي عن طريق فريق توجيه الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني. وتحدد تقييمات الأمن الغذائي التي يجريها الفريق كل ستة أشهر مسار الاستهداف الجغرافي. وتتمتع أفرقة التوجيه المتعددة القطاعات على صعيد المحافظات ولجان الإغاثة في المجتمعات المحلية بسجل جيد في تنسيق تدخلات الإغاثة والإنعاش والتنمية. وتعالج السياسة الوطنية الجديدة للتنمية المستدامة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة أوجه الضعف في السياسات السابقة وهي تسلم بأن أسلوب الحياة الرعوي يشكل قوة اقتصادية هامة.

22- وتقوم فرقة العمل الحكومية المعنية بالحماية الاجتماعية وبناء المقدرة على مقاومة الصدمات وإدارة الجفاف ("فرقة العمل") بتنسيق عمل الشركاء الإنمائيين بغية تحقيق الاستجابات المتكاملة الفعالة للصدمات ولانعدام الأمن الغذائي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

23- وتضطلع أفرقة التوجيه التي يعتبر البرنامج عضواً نشطاً فيها بدور مهم في تنسيق مسائل الأمن الغذائي على مستوى المحافظات. ويشمل فريق التوجيه في المحافظة جميع الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لتخطيط وترتيب أولويات التدخلات على مستوى المحافظات. ويستعرض الفريق المشروعات لكفالة المساءلة عن استخدام الموارد، ويتولى طلب وتوجيه الدعم التقني من الإدارات الحكومية. وتتولى لجان الأمن الغذائي على مستوى المحافظات، وهي الزراعة التقنية لفريق التوجيه في المحافظة، إجراء تقديرات دورية سريعة للأمن الغذائي، وتوفّر معلومات عن الإنذار المبكّر للاستعانة بها على المستوى الوطني.

أهداف المساعدة التي يقدمها البرنامج

24- الأهداف الرئيسية للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 هي كما يلي:

- تخفيض سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات في المجموعات السكانية المستهدفة في المناطق المتأثرة بالأزمة (الهدف الاستراتيجي 1)؛
- تعزيز مقدرة المجتمعات المحلية على مقاومة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو خلق الأصول، وزيادة القدرة على تصميم برامج الاستعداد للكوارث وتخفيف المخاطر وعلى إدارتها (الهدف الاستراتيجي 2)؛
- دعم سبل المعيشة وإعادة إنشائها واستعادة الأمن الغذائي بعد الصدمات (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- تحسين الحالة التغذوية للنساء والأطفال المستهدفين (الهدف الاستراتيجي 4).

استراتيجية الاستجابة التي يتبعها البرنامج

طبيعة ما قدم حتى الآن من مساعدة تتعلق بالأمن الغذائي وفعاليتها

25- تعتبر كينيا من البلدان التي تتلقى بانتظام المساعدة الغذائية في حالات الطوارئ.[20] وخلصت تقييمات عملية الطوارئ في 2006 و2007 إلى أن عمليات **البرنامج** منعت وقوع خسائر في الأرواح نتيجة للجوع كما منعت استنزاف الأصول.[21]

26- وقد استرشد تصميم هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بعملية لبناء توافق الآراء قادتها الحكومة، وشمل ذلك تحديد دور المساعدة الغذائية في الأمن الغذائي وفي إدارة مخاطر الكوارث. وأشركت فرقة العمل المانحين الثنائيين ووكالات الأمم المتحدة والممثلين في نيروبي في مناقشة إطار عملية الطوارئ وخيارات الاستجابة. وبدأت عملية بناء توافق الآراء في عام 2007 عندما جرى تنظيم الكثير من حلقات العمل التشاورية على مستوى القواعد الشعبية، وأعقب ذلك تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية كبيرة شملت جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مقاطعات المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وساهمت توصيات تلك الحلقات في صياغة هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. وتمثّلت إحدى أول نواتج هذه العملية التشاورية في تكوين فرقة العمل التي تقودها الحكومة والمعنية بالحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود وإدارة الجفاف (المعروفة باسم "فرقة العمل") التي تنسِّق عمل الشركاء الإنمائيين بغرض تحقيق استجابات متكاملة وفعَّالة للصدمات وانعدام الأمن الغذائي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وساهمت العملية التشاورية بدور رئيسي في تحديد إمكانات زيادة التعاون والتضافر، فضلاً عن تحقيق التكامل بين البرامج والمشروعات.

---

[20] قيمة عمليات **البرنامج** بين 1998 و2008 بلغت 890 مليون دولار أمريكي؛ وبلغت قيمة العملية الممتدة من أغسطس/آب 2004 إلى مارس/آذار 2009، 507 ملايين من الدولارات الأمريكية. وأسهمت الحكومة بـ 500 186 طن متري من الأغذية بين عامي 2004 و2008.وفي 24 مارس/آذار 2009، أظهرت الحكومة دعمها المتواصل للبرنامج من خلال المساهمة بتقديم 000 9 كن متري من الذرة، بعد التقدير الذي تم بشأن قلة الأمطار وفي انتظار الموافقة على العملية الممتدة للإغاثة والانعاش رقم 10666.

[21] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2006. *التقييم الآني للاستجابة للجفاف في القرن الأفريقي*. متاح على الموقع التالي: http://ochaonline.un.org/OchaLinkClick.aspx?link=ocha&docid=1008393؛ و"موجز تقرير تقييم عملية الطوارئ 10374.0 في كينيا وبرنامجها القطري 10264.0 (2004-2008) (WFP/EB.1/2008/7-C).

⇦ *الخطوط العامة للإستراتيجية*

27- ستدعم هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إنشاء نظام حكومي للحماية الاجتماعية وستعمل على بناء الأصول وتعزيز المقدرة على مقاومة الصدمات لدى السكان الآخذين في التعافي من حالات الجفاف المتوالية. وستمكن العملية **البرنامج** وشركاءه من الاستجابة بسرعة للصدمات الجديدة مع العمل في الوقت نفسه على بناء قدرات الاستعداد لدى الحكومة والشركاء. أما التركيز الجغرافي فسينصب على المناطق الرعوية/الزراعية-الرعوية والمناطق الزراعية. وسيتم دعم سكان المناطق الحضرية الأشد ضعفاً من خلال التغذية الإضافية للأطفال والأمهات، فضلاً عن الحصص الغذائية العامة لأسرهم، وبرنامج لصحة الأم والطفل. واستناداً إلى توصيات تقييم موسم الأمطار القصير للفترة 2009/2008، ستقدَّم التغذية المدرسية الطارئة في معظم المحافظات التي تعاني انعدام الأمن الغذائي لزهاء 000 655 طفل خلال الفصلين الدراسيين (حتى نهاية عام 2009).[22]

28- وستقدم هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، مقترنة بالبرنامج القطري للفترة 2009-2013، التغذية المدرسية لـ 000 750 من الأطفال في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. كما ستوفر، على أساس تكميلي، التدخلات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب والإيدز في المناطق الغربية والساحلية؛ وستخضع مواءمة الأنشطة هذه للاستعراض المستمر لضمان أقصى ما يمكن من التآزر بينها.[23]

29- وعلى الرغم من أن العملية الجديدة لا تستهدف المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية، تسمح بعض معايير الاستهداف بضمهم كمستفيدين في المناطق القاحلة والشبه القاحلة حيث ما تزال وصمة العار في مستويات عالية[24]. وسيتم مساعدة سكان المناطق الحضرية الهشة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من خلال تقديم حصص غذائية في إطار التغذية الإضافية. ولا تزال مسألة مساعدة المتضررين من انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية خارج المناطق القاحلة والشبه القاحلة قيد الدراسة وسيتم معلجتها في إطار شبكات الأمان التي تقودها الحكومة.

مكوّنات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

⇦ *الحماية الاجتماعية*

30- سيقوم هذا المكوّن بما يلي: 1) دعم وضع استراتيجية الحكومة للحماية الاجتماعية الوطنية من خلال كفالة تغطية الفجوات في الأغذية وحماية الفئات المتأثرة، بما في ذلك الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء؛ 2) دعم إدارة مشكلة سوء التغذية المتوسط بين النساء والأطفال دون سن الخامسة للحد من مخاطر تعرضهم لسوء التغذية الشديد والأمراض ذات الصلة والوفاة.

31- وسيدعم **البرنامج** الحكومة وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) فيما يتعلق بتلبية احتياجات الأسر المتأثرة، مما سيسهم في إنشاء نظام وطني للحماية الاجتماعية تقوده الحكومة.[25] وابتداءً من فبراير/شباط 2009، بدأت إدارة التنمية

---

[22] ستدعم وزارة التعليم 000 200 طفل آخرين من خلال برنامج التغذية المدرسية المنتجة محلياً، وسيساعد البرنامج القطري للبرنامج 000 770 تلميذ.

[23] تمشياً مع نهج "المجموعة الأساسية" الذي يتبعه كل من اليونيسيف **والبرنامج**، سينفذ في سياق عملية الإغاثة والإنعاش الممتدة 10666.0 عمليات لجمع المياه في 000 1 مدرسة وذلك على سبيل المساعدة على إنتاج الأغذية وإعدادها.

[24] إن معايير الاستهداف غير المباشرة من قبيل هشاشة صحة الأسر أو الأسر التي تعيلها النساء أو الأطفال، هي من بين المعايير المستخدمة في تحددي المستفيدين من التوزيع العام للأغذية. ويجري حاليا تدارس مع اليونيسيف وموفس امكانية توسيع معايير الاستهداف لتشمل التغذية الإضافية للمتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (الرجال والأطفال فوق سن الخامسة الذين يوفون بمعايير التغذوية لقبولهم في مثل هذه البرامج).

[25] وزارة خدمات المساواة بين الجنسين والشؤون الإجتماعية. 2007. الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية في كينيا (مشروع الاستراتيجية). نيروبي.

الدولية والحكومة معاً بتنفيذ مشروع شبكة للأمان تشمل تحويلات نقدية غير مشروطة في المحافظات الرعوية في ماندیرا، ومارسابت، وتوركانا، ووجير. ومن المتوقع أن يصل **البرنامج** إلى 50 000 أسرة بحلول ديسمبر/كانون الأول 2009، كما سيصل إلى 72 000 أسرة بحلول مايو/أيار 2010. وخلال المرحلة الانتقالية إلى نظام الحماية الاجتماعية، سيغطي **البرنامج** والحكومة معاً الاحتياجات الفورية [26] من الأغذية مما لا تغطيه المصادر الحكومية الأخرى أو برنامج شبكة الأمان من الجوع التابع لإدارة التنمية الدولية. والفئة المستهدفة هي السكان المتأثرون بحالات نقص الأغذية الموسمي المؤقت والعاجزين عن المشاركة في أنشطة "الغذاء مقابل الأصول"، ومنهم مثلاً المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب، والمسنون، والأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء.[27]

32- وتتلقى الأسر المتأثرة عادة إما النقود من برنامج شبكة الأمان من الجوع أو الأغذية من برنامج الأغذية العالمي، بيد أن الأمرين يمكن أن يجتمعا في حالات الصدمات عندما تكتنف الصعوبات إمكانية الحصول على الأغذية وترتفع أسعارها. وتحدد فرقة العمل النقاط التي يؤدي إدراكها إلى تحريك دعم إضافي. وقد عمل **البرنامج** وإدارة التنمية الدولية إلى ضمان الاتساق بين قاعدتيهما لبيانات المستفيدين بغية التمكن من تحقيق التآزر بين التدخُّلَين خلال فترة العملية الممتدة 10666.0.

33- وسيكون **البرنامج** شريكاً في عملية الحكومة وإدارة التنمية الدولية واليونيسيف للتحويلات النقدية إلى الأسر التي تستضيف الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء. ومعظم الأسر التي تستضيف هذه الفئة من الأطفال الضعفاء تكاد لا تستطيع تأمين الغذاء والمأوى والخدمات الأساسية. وتهدف التحويلات إلى تكفّل الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في الأسر والمجتمعات المحلية. وقد أظهر تقييم أجري مؤخراً أن 60 في المائة من النقد المقدم إلى الأسر المضيفة إنما يستخدم لأغراض الأغذية وليس للتعليم والصحة على ما كان القصد منه. وفي 2009، سيقدم **البرنامج** المزيد من النقد/قسائم الأغذية الأساسية لـ 1 100 أسرة في غاريسا لتمكينها من استخدام التحويلات النقدية المخصصة لفئة الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء لتلبية الاحتياجات الأخرى[28]. وسيقوم **البرنامج** وشركاؤه بتقييم أثر عملية النقد/القسائم لتحديد ما إذا كان ينبغي توسيع نطاقها. وإذا كان التوسع ممكناً، سيقدم **البرنامج** دعمه إلى عملية توسيع النطاق التي تخطط لها اليونيسيف في ايزيولا وسامبورو[29]. ويجري استكاف فرص أخرى مع الجهات الشريكة لاستخدام النقد والقسائم في المناطق التي فيها أسواق.

34- وللتصدي لحالة الارتفاع المستمر في معدلات سوء التغذية الحاد، سيواصل **البرنامج** دعم برنامج التغذية الإضافية في المناطق الرعوية. وفي المناطق الحضرية والمحيطة بالمدن وحولها في المناطق القاحلة، ستقوم منظمة اليونيسيف و**البرنامج** والشركاء بفرز المستفيدين وبتقديم حصص غذائية لحماية الأسر التي يتبيَّن أنها تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسيتم التماس توافق، من خلال المجموعة المعنية بالتغذية، بشأن مدى مواءمة نهج مماثل للتغذية العلاجية. هم في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، وبخاصة الرعاة السابقين الذين فقدوا ممتلكاتهم من الثروة الحيوانية ولديهم مرضى مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية. وسيتحرى **البرنامج** والمجموعة التغذوية أسباب ارتفاع سوء التغذية الحاد وستوائم التدخلات وفقاً لذلك.

---

[26] من المقرر أن يبدأ هذا التدخل في عام 2010.

[27] على أن الأسر المتأثرة بالإيدز لن تُستبعد من استعمال الأصول التي يدرها "الغذاء مقابل الأصول". وسيدعم **البرنامج** اعتماد هذه الأسر على الذات وسيعمل مع المجتمعات المحلية لتحديد الطرق الكفيلة لضمان كفاية الأصول بحيث يستفيد منها المتأثرون بالإيدز.

[28] نظرا للتقلبات المتكررة لأسعار الأغذية ، سيتم استعراض قيمة التحويلات النقدية بشكل منتظم حتى تظل قابلة للمقارنة لقيمة حصة غذائية أساسية.

[29] انظر الفقرة 86 بشأن تقييم منتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش

35- وكإجراء وقائي، سيقدم **البرنامج** حصصاً تكميلية للحوامل والمرضعات في إطار برنامج صحة الأم والطفل؛ ويستهدف ذلك النساء المتأثرات الشديدات الفقر اللاتي يختارهن الشركاء الطبيون باعتبارهن حالات معرضة للخطر بغية حمايتهن من سوء التغذية واجتذابهن إلى العيادات الطبية لأغراض التدريب على شؤون الرعاية الصحية والأمومة الآمنة[30]. وسوف يدعم مشروع لصحة الأم والطفل ما يصل إلى 40 000 من الأمهات الحوامل والمرضعات في المناطق الحضرية؛ وستوجَّه حصص غذائية للحماية كنشاط تجريبي لنحو 5 000 من هؤلاء النساء أيضا وذلك باستهداف الأسر التي تواجه مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي.

36- وسوف تحصل الأسر الضعيفة في المناطق الحضرية التي سجَّلت أطفالها في التغذية الإضافية على حصص غذائية عامة (بحد أقصى 175 000 شخص). ويضاف إلى ذلك 161 600 من سكان المناطق الحضرية الذين سيساعدهم **البرنامج** القطري لكينيا من خلال التغذية المدرسية وبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية.

37- ومن خلال توسيع التغذية المدرسية، سيقدِّم **البرنامج** وجبة مطهية واحدة في كل يوم مدرسي لما عدده 655 000 من تلاميذ المدارس في المحافظات الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي خلال الفصلين الدراسيين اعتباراً من أبريل/نيسان حتى ديسمبر/كانون الأول 2009[31]. وسوف يساهم ذلك في تشجيع الأطفال على البقاء في المدارس في المناطق الأشد معانات من انعدام الأمن الغذائي حيث يشكّل سحب الأطفال من المدارس للاستعانة بهم في العمالة أحد آليات التصدي التي تستخدمها الأسر أثناء الأزمات.

⇦ *الإنعاش*

38- سيدر هذا المكوّن أصولاً أسرية ومجتمعية محلية للسكان الآخذين في التعافي من الجفاف، وسيُستخدم "الغذاء مقابل الأصول" ضمن شراكة مع المنظمات الأخرى لتعزيز المقدرة على مقاومة الصدمات.[32]

39- وستستهدف المساعدة الغذائية، أو مجموعة التدخلات القائمة على الأغذية وعلى النقد، الأسر المتأثرة الآخذة في التعافي من حالات الطوارئ[33]. وتتميز الفئة المستهدفة بالإنعاش عن الفئة المستهدفة بالحماية من حيث وجود عضو نشط في الأسر الأولى قادر على المشاركة في"الغذاء مقابل الأصول".

40- ويرمي خلق الأصول إلى تعزيز مقدرة الأسر على الصمود أمام الصدمات. وسيستخدم **البرنامج** وشركاؤه تكنولوجيات مجرّبة لجمع مياه الأمطار لتوفير مياه الشرب الآمنة للسكان والمواشي، وتحسين المراعي وإنتاج المحاصيل والترويج لصون البيئة. وتشمل هذه التكنولوجيات ما يلي: 1) الحواجز ذات الشكل شبه الدائري أو المثلثي أو شبه المنحرف؛ 2) الري على نطاق صغير لإنتاج محاصيل تتحمل الجفاف؛ 3) السدود الرملية والسدود السطحية المغمورة وقناطر احتجاز المياه وأحواض الماء للاستعمال البشري ولاستعمال المواشي. كما سيقدم الدعم لأعمال حراجة الأراضي

---

[30] ستقدَّم الخدمات الطبية خلال الحمل، بما في ذلك الولادة، وخلال الأسابيع الستة الأولى بعد الولادة، إلى النساء المستهدفات التي سيستفدن أيضاً من الحصص الإضافية المقدَّمة من **البرنامج** وذلك من خلال برنامج تحت رعاية المجموعة المصرفية الألمانية (KfW-Kreditabstalt fur Wiederaufbau)، أو معهد قروض إعادة البناء، نيابة عن الوزارة الألمانية للتعاون والتنمية الاقتصاديين.

31 وهذا إضافة إلى 770 000 طفل من أطفال المدارس سيتم تغذيتهم من خلال التغذية المدرسية العادية في المحافظات القاحلة وشبه القاحلة في إطار البرنامج القطري لفترة 2009-2013، مع استهداف الحفاظ على معدلات الحضور في المدارس . ومن جهة أخرى يكمن هدف التغذية المدرسية الطارئة في إنشاء شبكة أمان إضافية في المحافظات الأكثر تضررا من انعدام الأمن الغذائي. وسيتم تغذية سائر الأطفال في المناطق شبة القاحلة من خلال البرنامج الذي ترعاه الحكومة للتغذية المدرسية بالمواد المحلية، الذي سيقدم تحويلات نقدية للمدارس لشراء الأغذية لأطفال المدارس.

[32] يُعرّف التعافي أو الانتعاش بأنه مقدرة الأسرة على تلبية الاحتياجات الغذائية لجميع أفرادها بدون مساعدة من **البرنامج** أو غيرها من برامج التحويلات النقدية المباشرة. على أن الذين يفون بهذا الحد الأدنى للتعافي يبقون بحاجة إلى موارد إنمائية أخرى لبناء سبل المعيشة قادرة على مقاومة الصدمات.

33 تستند قيمة الأغذية المقدمة في إطار برنامج الغذاء مقابل الأصول على توجيهات هذا البرنامج التي تستخدم المعايير/المعدلات المستقاة من International Labour Organization's Productivity Norms for labour-based construction (Advisory Support, Information Services, and Training (ASIST). 1998. Technical Brief No 2. (Nairobi. (pp.19–26

الجافة من قبيل زراعة الأشجار المثمرة وجمع الأصبغة والأصماغ، وخصوصاً في المناطق التي استقرت فيها أسر ترأسها نساء. وستقام الشراكات التي تساند مبيعات منتجات "الغذاء مقابل الأصول" من قبيل الأعلاف أو المحاصيل[34] أو المنتجات الحيوانية. وسوف يبحث **البرنامج** ما إذا كانت الأنشطة المنفَّذة في إطار العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش ستستوفي شروط ائتمانات الكربون. ومازال استخدام ائتمانات الكربون بموجب بروتوكول كيوتو محدوداً في كينيا. ويلتمس **البرنامج** حالياً الخبرة الفنية لتقييم ما إذا كان حجم المشروع ونوعه ومدته في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش سيسمح بشراء ائتمانات الكربون[35]. وستُحدد المجتمعات المحلية أنشطة خلق الأصول باستخدام الطرائق التشاركية بالتشاور مع أفرقة التوجيه في المحافظات ومع الوزارات وغير ذلك من أصحاب المصلحة. وستقترن مدخلات **البرنامج** بالمدخلات الاجتماعية والتقنية والاستثمارية. وسيشكل المكوّن الخاص بجمع المياه أساس برامج المياه الأوسع نطاقاً في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.[36]

41- ويعتبر ترويج المحاصيل القادرة على تحمُّل الجفاف أساسياً لاستراتيجية الحكومة لإنعاش الزراعة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة خلال الفترة 2004-2014. وإضافة إلى الحبوب القياسية (مثل الذرة أو الأرز) والبقول (مثل البازلاء أو اللوبياء)، سيُدرج **البرنامج** بشكل متزايد كميات من المنتجات المحلية، من قبيل الذرة الرفيعة، والدُخن، والفاصولياء، اللوبياء، والفول الجاف كبدائل. وسوف تُشترى هذه السلع من صغار المزارعين كجزء من مبادرة الشراء من أجل التقدُّم. وتسعى هذه المبادرة الرائدة إلى ضمان أن تكون المساعدة الغذائية جزءا من الحل طويل الأجل للتصدي للتحدي الذي يشكله الجوع. وبإدماج القوة الشرائية مع المساهمات الفنية من الشركاء الآخرين لإفساح السوق أمام المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة وذوي الدخول الضعيفة فإن **البرنامج** سيساعد المزارعين الذين ينتجون فائضا هامشيا على كسب المزيد من مزارعهم. وبهذه الطريقة، ستشجِّع مبادرة الشراء من أجل التقدُّم على إنتاج واستهلاك المحاصيل القادرة على تحمُّل الجفاف[37].

⇦ *الاستعداد*

42- سيقوم هذا المكوّن بما يلي: 1) الاستجابة للصدمات قبل أن تتصاعد بغية حماية الأصول الأسرية واحتواء أرقام المستفيدين من الإغاثة؛ 2) تعزيز قدرة الحكومة والمجتمع المحلي في مجال الاستعداد للكوارث وتخفيف وطأتها، ووضع آليات متكاملة للاستعداد للكوارث.

43- وستستجيب هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بسرعة للصدمات الجديدة: تدل التجربة على أنه كلما كانت الاستجابة أبكر كان أثرها أكبر من حيث حماية الأصول وسبل المعيشة. وسيعمل **البرنامج**: 1) مع مشروع مبادرة إدارة الجفاف (المفوضية الأوروبية) على وضع خطط الطوارئ للاستجابات الغذائية وغير الغذائية لإشارات الإنذار المبكر؛

---

[34] وزارة الزراعة. 2008. مذكرة حول مفهوم المحاصيل "اليتيمة". نيروبي. وسيجري الترويج للأنواع التقليدية في سياق مبادرة الحكومة للمحاصيل اليتيمة. ويمكن خلق فرص الأسواق من خلال مبادرة **البرنامج** "الشراء مقابل التقدم".

[35] بغية تحسين مناطق مستجمعات المياه فإن **البرنامج** يزمع الاشتراك في أنشطة لإعادة التحريج. وسوف يستهدف المشروع الأراضي الشديدة الانحدار في مناطق مستجمعات المياه المهمة حيث ستؤدي إعادة التحريج إلى الحد من عملية التحات، وستحمي مصادر المياه، وستنظّم تدفقات المياه، وستحد من الكربون من الغلاف الجوي لتسهم بذلك في التخفيف من تغيُّر المناخ. وسوف يستطلع **البرنامج** فرص هذا النشاط في مجال إعادة التحريج لكي يشكّل مشروعاً لائتمانات الكربون.

[36] يرد وصف إطار "الغذاء مقابل الأصول" في: شركة مستشاري التنمية الملائمة. 2008. *جمع المياه لتحسين الاستعداد للجفاف باستخدام استراتيجية "الغذاء مقابل الأصول"*. نيروبي.

[37] من خلال العقود الآجلة مع منظمات صغار المزارعين فإن مبادرة الشراء من أجل التقدُّم تزمع تشجيع إنتاج المحاصيل القادرة على تحمُّل الجفاف في المناطق القاحلة من خلال أنشطة جمع المياه في إطار برنامج الغذاء مقابل الأصول. والغرض من ذلك هو تحضير المستفيدين من أنشطة جمع المياه في إطار أنشطة الغذاء مقابل الأصول ضمن العملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش لكي يصبحوا موردين للبرنامج. وفي إطار هذا النشاط فإن مبادرة الشراء من أجل التقدُّم ستستهدف المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل الأصول من مَن يقومون بزراعة الأراضي المشتركة في إطار أنشطة جمع المياه التي تدار بالاشتراك بين **البرنامج** والحكومة في الأراضي القاحلة.

2) على الصعيد الوطني مع الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني وفريق توجيه الاجتماع على تحديد محركات مشتركة يبدأ عند إدراكها عمل صندوق الطوارئ الوطني للجفاف في الجمع بين الاستجابات الغذائية والاستجابات الأخرى.

44- وسوف تشمل السنة الأولى من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش عدداً طارئاً من المستفيدين يصل إلى 2 150 000 شخص بسبب حالة الطوارئ الناجمة عن الجفاف الشديد وعدم هطول أمطار الموسم القصير في بعض المناطق الزراعية المنتجة. وسيجري استعراض احتياجات الطوارئ والإنعاش وستعدَّل من خلال آلية التقييم مرتين سنوياً. ومن المتوقع أن ينخفض تدريجياً العدد الحالي المتضرر من حالة الطوارئ وستخفض تدريجياً المساعدات المقدَّمة لهم إلى بعضهم بحلول نهاية فبراير/شباط 2010 عندما يتحسَّن الأمن الغذائي.

45- يبين الشكل 1 تغطية المستفيدين والأحجام النسبية للمكونات الثلاثة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (الاستعداد، والإنعاش، والحماية)، إلى جانب أساليب المساعدة، على مدى السنوات الثلاث للعملية. وتستند تغطية المستفيدين في إطار مكوِّن الاستعداد إلى حُسن توقيت الاستجابة، فكلما بدأت الاستجابة إلى الأزمة مبكّراً كلما قلت الحاجة إلى مساعدات الطوارئ وقلَّما انخفض عدد الأشخاص المتضررين.

الشكل 1: الحماية والإنعاش والاستعداد: ثلاث فئات من المستفيدين

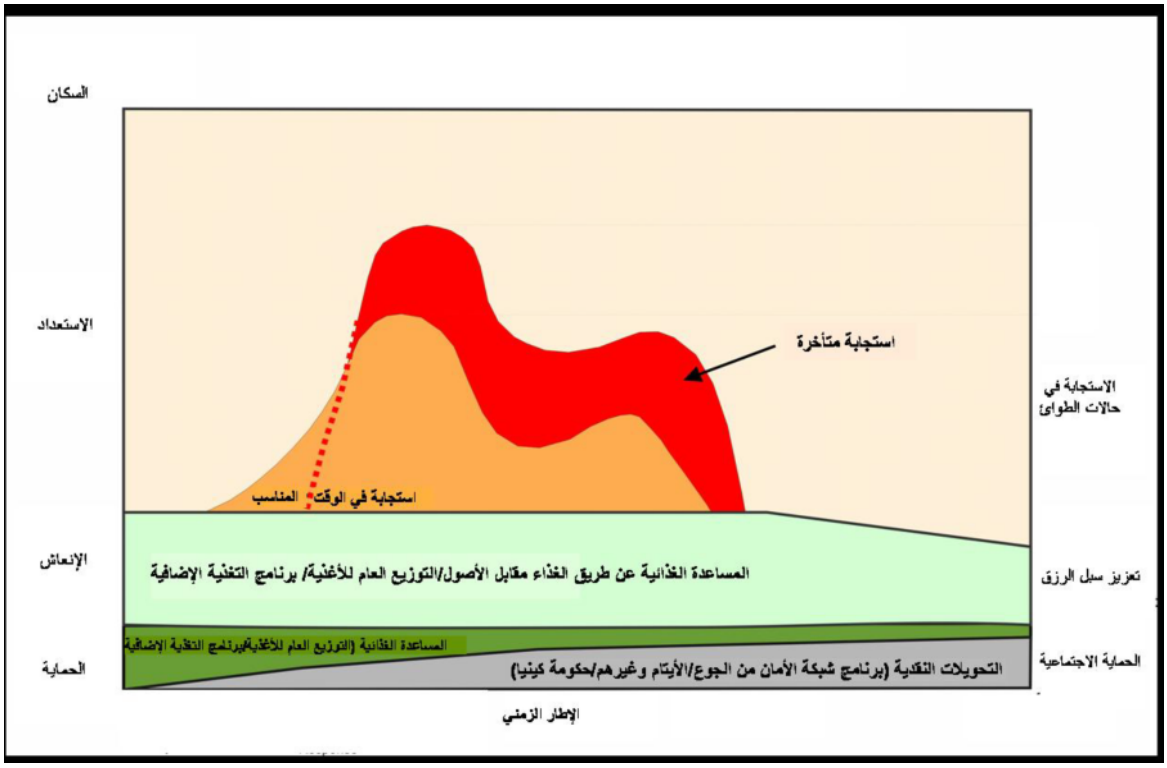

46- في حالة حدوث عجز محتمل في الموارد فإن **البرنامج** سيضع الأولويات بحسب نوع النشاط، وسيبدأ بالتدخلات التغذوية لصالح الأشخاص الأشد ضعفاً كأولوية أولى (التغذية الإضافية، وصحة الأم والطفل) ويلي ذلك التغذية المدرسية في حالات الطوارئ، والتوزيعات العامة للأغذية. ومن المفترض أن يقرر أعضاء الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني بشأن تحديد الأولويات.

استراتيجية التسليم

47- تستند استراتيجية التسليم إلى ثلاثة عناصر، على النحو الوارد أدناه.

⇦ *الشراكات*

48- تتطلب الاستراتيجية زيادة قدرة الحكومة والشركاء الآخرين على تلبية الاحتياجات التي يمكن التنبؤ بها لدى الأسر الشديدة التأثر، بما في ذلك الأسر الآخذة في التعافي من الصدمات. وتركز فرقة العمل على البرمجة المشتركة وفرص تسليم الجماعات المستهدفة للمبادرات الحكومية الأخرى تدريجياً. والتحويلات القائمة على النقد من قبيل برنامج شبكة الأمان من الجوع وبرنامج الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، والبرامج الخاصة بالائتمان وتوريد العلف والتخفيض التجاري لحجم القطعان والتلقيح، تتيح الفرص للناس لاكتساب المهارات وتنويع خيارات سبل المعيشة. وبالتدريج سينضم المستفيدون من برنامج التغذية الإضافية إلى البرامج الصحية التي تعالج أسباب سوء التغذية والتي تنظمها وزارة الصحة بدعم من اليونيسيف. وسيتلقى المستفيدون المشاركون في خلق الأصول الدعم من المشاريع الإنمائية التي تغطي قطاعات تتراوح بين تربية المواشي وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة، مما ينفذه مشروع إدارة المناطق القاحلة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووزارات المياه والثروة الحيوانية والزراعة والبيئة والتعليم. وعلى مستوى القواعد الشعبية، سيواصل **البرنامج** التعاون مع المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية،[38] فضلاً عن المجتمعات المحلية. وسيُشَجَع المستفيدون على الاستعداد للصدمات المقبلة بالتماس الموارد المالية عن طريق أفرقة التوجيه في المحافظات. فالحكومة والجهات المانحة تخصص الأموال لصندوق الطوارئ الوطني للجفاف لهذه الغاية. وسوف تلعب أفرقة التوجيه في المحافظات دوراً رئيسياً التماس الدعم التقني من الإدارات الحكومية والوصول إلى موارد صندوق الطوارئ الوطني للجفاف والمصادر المماثلة لدعم الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإنعاش.

⇦ *بيئة السياسات التمكينية، بما فيها الارتباط بالأسواق*

49- وسيعمل **البرنامج** والجهات المانحة وشركاء الأمم المتحدة على الدعوة لخلق بيئة سياسات تمكينية للتصدي لانعدام الأمن الغذائي في المناطق القاحلة وشبه القاحلة. وسيكون لوضع سياسة للتنمية المستدامة للمناطق القاحلة وشبه القاحلة أهمية كبرى بالنسبة لخلق نظام للحماية الاجتماعية وبناء المقدرة على مقاومة الصدمات، مما يؤدي إلى زيادة الدعم في الميزانية للمساعدة الغذائية و/أو النقدية وإقامة روابط السوق بين صغار المنتجين في مناطق الإنتاج الفائض بالمناطق القاحلة وشبه القاحلة. وسيسهم "الشراء مقابل التقدم" في هذه العملية بشراء قدر من المنتجات الزراعية من صغار المزارعين (يمكن أن يصل إلى 800 طن متري في عام 2009، و5 000 طن متري في عام 2010، و10 000 طن متري في عام 2011).

[38] تشمل المنظمات غير الحكومية الشريكة في عام 2009: منظمة العمل من أجل تقديم المعونة، ومنظمة العمل على مكافحة الجوع، واتحاد الشركاء المتعاونين، والمنظمة الألمانية للعمل الزراعي، وهيئة الإغاثة الإسلامية، وجمعية الصليب الأحمر في كينيا، والمنظمة الدولية للإغاثة الطبية في حالات الطوارئ (مرلين)، ومنظمة أوكسفورد للتحرر من الجوع، ومنظمة راماتي، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

⇦ *تحسين القدرة على المقاومة نتيجة للأصول التي يتمّ خلقها*

50- ستشارك الأسر والمجتمعات المحلية في تحديد مشاريع "الغذاء مقابل الأصول" وتصميمها وتنفيذها بحيث تناسب احتياجاتها. ومن المتوقع الاستمرار في التدخلات الابتكارية التي تركز على جمع مياه الأمطار؛ وستحفظ المجتمعات المحلية والأسر الأصول التي يتم إنشاؤها.

51- وسيجري تخفيض التغذية الإضافية تدريجياً عند تحسن الوضع التغذوي والصحي في المحافظات الرعوية. والمعدلات العامة لسوء التغذية الحاد في المناطق الرعوية هذه هي إما "خطيرة" أو "في حالة طوارئ"، غير أن الدراسات المتتالية التي أجريت في الموسم نفسه وجدت انخفاضاً طفيفاً في مستويات سوء التغذية، مما يشير إلى أن التدخلات تركت أثراً إيجابياً.[39] ومن المنتظر استمرار انخفاض معدلات سوء التغذية نتيجة لتنمية القدرات بين العاملين في مجال الصحة في المناطق القاحلة فيما يتعلق بإدارة حالات سوء التغذية وتنفيذ استراتيجية الحكومة للتوعية، والتي تهدف إلى تمكين المجتمعات المحلية من اكتشاف سوء التغذية ومعالجته أو تنفيذ الإحالات الطبية. ومن التدخلات الأخرى التي ستسهم في هذا النجاح برنامج شبكة الأمان من الجوع الذي تضطلع به إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)، فهو سيؤدي إلى زيادة دخل الأسر وإمكانية حصولها على الغذاء، والترويج لتحسين تغذية الرضع وصغار الأطفال من خلال تدخلات وزارة الصحة واليونيسيف.

المستفيدون والاستهداف

52- سيتم الاستهداف على الصعيد الوطني وصعيد المحافظات من خلال تقديرات الأمن الغذائي نصف السنوية، وعلى صعيد المجتمعات المحلية من خلال لجان الإغاثة/الإنعاش العاملة بموجب المبادئ التوجيهية للاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية. وسيواصل المكتب القطري تحديث التحليل الموسمي لسبل المعيشة بغية تحديد الآثار الموسمية للصدمات على السكان المتأثرين، وتحسين خيارات الاستجابة، وتحديد مدة المساعدة، وتوجيه نُهُج التدخل (أنظر الشكل 2).

[39] بعض الأمثلة عن انخفاض المعدلات العامة لسوء التغذية الحاد: واجير - 23 في المائة في أبريل/نيسان 2007، هبطت إلى 17 في المائة في أبريل/نيسان 2008؛ مارسابيت-17 في المائة في مارس/آذار 2007، هبطت إلى 16 في المائة في مارس/آذار 2008؛ مويالي-18 في المائة في مارس/آذار 2007، هبطت إلى 9 في المائة في مارس/آذار 2008؛ سامبورو-19 في المائة في مارس/آذار 2006، هبطت إلى 15 في المائة في مارس/آذار 2008؛ غاريسا-19 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2005، هبطت إلى 15 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2007؛ ايزيولا-13 في المائة في مايو/أيار 2006، هبطت إلى 11 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2008؛ نهر تانا-19 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2005، هبطت إلى 12 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2007.

الشكل 2: التقويم الموسمي والأحداث البالغة الأهمية - في سنة اعتيادية

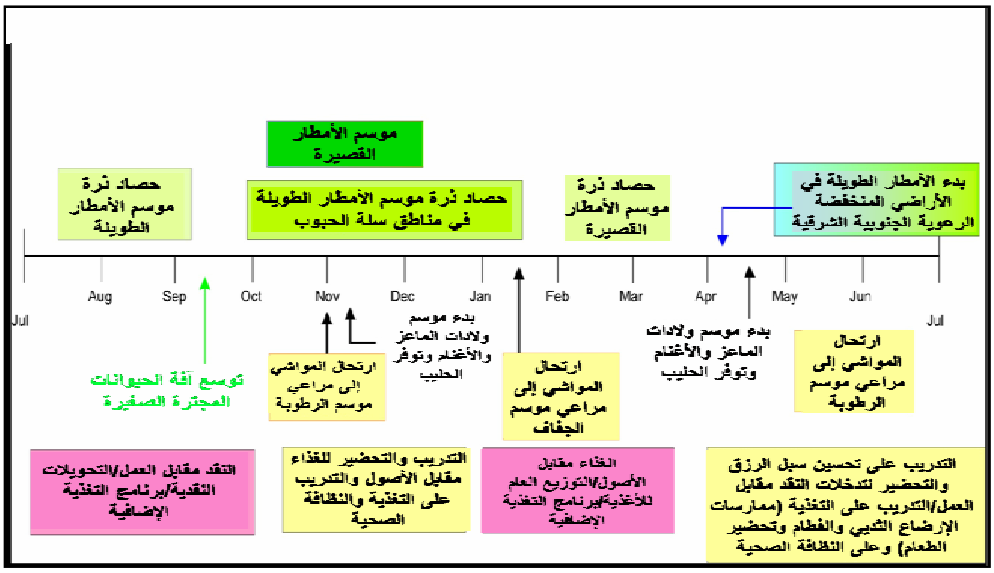

53- تعيش الجماعات المستهدفة المقترحة في المناطق القاحلة الرعوية والزراعية الرعوية وفي المناطق شبه القاحلة الزراعية الهامشية في الأقاليم الشرقية والساحلية. وتُجمع تقييمات الأمن الغذائي في مناطق سبل المعيشة البيانات على المستوى المحلي ومستوى الأسر. أما معايير الأهلية للأهالي الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي فتشمل فقدان المواشي خلال الجفاف الأخير وإضاعة الدخل النقدي وانخفاض القدرة الشرائية وارتفاع مستويات استراتيجيات التحمل السلبية من قبيل تخفيض عدد وجبات الطعام وحجمها. وسيستمر استرشاد الاستهداف الجغرافي بتقديرات الأمن الغذائي؛ وستواصل المجتمعات المحلية اختيار الأشخاص الأشد ضعفاً. وتحدِّد المبادئ التوجيهية للاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية النساء باعتبارهن من أكثر الفئات هشاشة، وتروج لمشاركة المرأة في هذه العملية.[40] لمشاركة المرأة في هذه العملية. وستحسَّن معايير استهداف الأسر من خلال تقييم شامل للأمن الغذائي وأوجه التأثر سينفّذ في 2009.

54- وفي 2009، سيستهدف برنامج التغذية الإضافية 000 100 من الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات من الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط، وسيُوسِّع من نطاق تغطيته ليشمل مناطق جغرافية إضافية منكوبة بموجة الجفاف التي اجتاحت البلدان مؤخراً. وسيتم تقليص الفئة المستهدفة ليصل عددها إلى 000 45 في مارس/آذار 2010، ومن المتوقع أن يهبط عدد أفراد هذه الفئة المستهدفة إلى 000 40 شخص في السنة الثالثة من العملية الممتدة نتيجة لأثر الأنشطة الأخرى الرامية إلى تحسين الأمن الغذائي والخدمات الصحية. أما معيار دخول المستفيدين في برنامج التغذية الإضافية فهو يستند إلى مؤشرات سوء التغذية.[41] وفي المناطق القاحلة وشبه القاحلة التي لا يوجد فيها توزيع عام للأغذية،

[40] يعمل **البرنامج** على تدريب أفرقة التوجيه في المحافظات والشركاء المتعاونين ولجان الإغاثة في القرى وغير ذلك من أصحاب المصلحة على تطبيق المبادئ التوجيهية للاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية، وهي مبادئ أقرتها الحكومة في سياق حالة الطوارئ في 2000-2002. وفي 2007، خلص فريق تقييم عملية الطوارئ 10374.0 إلى أن هذه المبادئ التوجيهية "هي الأسلوب الأكثر ملاءمة للوصول إلى المجتمع المحلي المستهدف. وكطريقة لتحديد "البالغي التأثر" تكللت المبادئ التوجيهية بنجاح كبير. وهناك قدر محدود من المشاركة في الشريحة الاجتماعية الاقتصادية العليا في المجتمع المحلي. ويبدو أن النظام فعال بصورة خاصة فيما يتعلق باستهداف النساء." "ملخص تقرير التقييم لعملية الطوارئ 10374.0 في كينيا والبرنامج القطري 10264.0 (2004-2008)" (WFP/EB.1/2008/7-C).

[41] بالنسبة للأطفال دون الخامسة، تتمثل معايير الدخول فيما يلي: 1) نسبة الوزن إلى الطول بين 70 و79 في المائة من المعدل المتوسط؛ أو 2) محيط وسط أعلى الذراع بين 11 سم و12,4 سم؛ أو 3) تراجع النمو أو ثبوت الإصابة بفقر الدم في الرضع فوق الستة أشهر المولودين لأمهات مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب ويعيشون على رضاعة تعويضية مدعومة بمساعدة. أما الحوامل فيسمح لهن بدخول **البرنامج** ابتداءً من فترة الأشهر الثلاثة الثانية إذا كان محيط وسط أعلى الذراع دون 21 سم أو إذا كن مصابات بفقر الدم بنسبة هيموغلوبين أقل من 12,0 غ/دل (HB)< 12.0g/dl)). أما المرضعات فيتلقين الدعم إذا كان لديهن طفل دون الستة اشهر وكان محيط وسط أعلى الذراع دون 21 سم أو إذا كن مصابات بفقر الدم بنسبة هيموغلوبين أقل من 11.0 غ/دل (HB)< 11.0g/dl)).

سيقوم **البرنامج** وشركاؤه بفرز المستفيدين من برنامج التغذية الإضافية لتحديد أسباب سوء التغذية وتقديم حصص الحماية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي أو المعرضة لخطر الوقوع فيه؛ وستعتمد مدة تقديم الحصص المنزلية على الوضع التغذوي للأطفال المستفيدين. وسيتحرى **البرنامج** والمجموعة التغذوية أسباب ارتفاع سوء التغذية الحاد وستوائم التدخلات وفقاً لذلك.

55- ومن المتوقع أن تصل هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى زهاء 3.5 مليون مستفيد في 2009، نتيجة الأزمة الأخيرة الناجمة عن انخفاض إنتاج الأغذية بسبب انعدام الأمن في أعقاب انتخابات ديسمبر/كانون الأول 2007 وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية، مما أسفر عن نقص الحبوب وارتفاع أسعار الأغذية، فضلاً عن شُح أمطار الموسم القصير، مما أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي[42]. ومن المتوقع أن يهبط هذا الرقم إلى 745 000 بحلول عام 2012 مع بناء المقدرة على مقاومة الصدمات ومع تولي برامج الحكومة والشركاء زمام الأمور، ما لم تقع صدمات كبيرة أخرى خلال السنتين الثانية والثالثة من العملية. ولن يجري الجمع بين الاستحقاقات الغذائية والنقدية إلا في حال تراجع قيمة التحويلات النقدية وصعوبة الحصول على الأغذية. وفي حال التعرض لصدمة أو في الفترات الموسمية العجاف، بداية من عام 2010، فإن **البرنامج** سيكون مستعداً لتوسيع نطاق المكوّن الخاص بالتوزيع العام للأغذية ليصل إلى 180 000 مستفيد من الذين يتلقون التحويلات النقدية من برنامج شبكة الأمان من الجوع؛ وستقيس التقييمات نصف السنوية أثر الصدمات وسيقوم **البرنامج**، في حال اللزوم، بتوسيع نطاق توزيع الحصص التكميلية. ومن المتوقع أن يرتفع عدد السكان المشاركين في "الغذاء مقابل الأصول" في السنتين الثانية والثالثة مع تزايد قدرات الحكومة والشركاء على التنفيذ ومع تزايد زخم الإنعاش. وترد أرقام المستفيدين المخطط لها في الجدول 1. وسوف يوفّر برنامج التغذية المدرسي الموسَّع وجبة مطهية لنحو 655 000 من تلاميذ المدارس يومياً خلال الفصلين الدراسيين في عام 2009. ويرد الجدول 1 أعداد المستفيدين المتوقع مساعدتهم.

56- وليس من المنتظر أن تنتهي المساعدة التي يقدمها **البرنامج** خلال فترة العملية الممتدة، غير أن هناك خططاً لتحديد مدة المساعدة الغذائية للمستفيدين الأفراد ودعم فرص سبل المعيشة البديلة وإدراج المساعدة الغذائية في استراتيجيات الحماية الاجتماعية. ومن المزمع أن تستمر العملية الممتدة 10666.0 ثلاث سنوات سيتحسن خلالها نظام الحماية الاجتماعية وسيتم خلق الأصول اللازمة لإنعاش الأسر والمجتمعات المحلية.

[42] سيُحدد الاستهداف الجغرافي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في يناير/كانون الثاني 2009 على أساس تقدير هطول الأمطار القصيرة. وسيكون استهداف المستفيدين مماثلاً للاستهداف المتبع في عملية الطوارئ 10745 في مارس/آذار 2009.

الجدول 1: أعداد المستفيدين، حسب نوع التدخل والجنس

	أبريل/نيسان 2009- فبراير/شباط 2010			مارس/آذار - ديسمبر/كانون الأول 2010			2011			2012		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الحماية الاجتماعية												
التوزيع العام للأغذية	993 300	1 156 700	**2 150 000**	184 800	215 200	**400 000**	124 740	145 260	**270 000**	124 740	145 260	**270 000**
برنامج التغذية الإضافية	36 700	63 300	**100 000**	16 540	28 460	**45 000**	14 700	25 300	**40 000**	14 700	25 300	**40 000**
برنامج التغذية الإضافية - حصص الحماية	64 225	110 775	**175 000**	41 350	71 150	**112 500**	36 760	63 240	**100 000**	36 760	63 240	**100 000**
الأطفال وغيرهم من الضعفاء - القسائم والتحويلات النقدية	2 540	2 960	**5 500**	7 160	8 340	**15 500**	11 780	13 720	**25 500**	11 780	13 720	**25 500**
صحة الأم والطفل	–	40 000	**40 000**	–	40 000	**40 000**	–	40 000	**40 000**	–	40 000	**40 000**
صحة الأم والطفل - حصص الحماية	11 550	13 450	**25 000**	–	–	–	–	–	–	–	–	–
التغذية المدرسية في حالات الطوارئ	302 610	352 390	**655 000**	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإنعاش												
الغذاء مقابل الأصول - المناطق القاحلة	46 200	53 800	**100 000**	69 300	80 700	**150 000**	92 400	107 600	**200 000**	92400	107 600	**200 000**
الغذاء مقابل الأصول - المناطق شبه القاحلة	115 500	134 500	**250 000**	92 400	107 600	**200 000**	80 850	94 150	**175 000**	69300	80 700	**150 000**
التوزيع العام للأغذية في المناطق القاحلة	–	–	–	69 300	80 700	**150 000**	83 160	96 840	**180 000**	83160	96 840	**180 000**
المجموع	**1 572 625**	**1 927875**	**3 500 500**	**480 850**	**632 150**	**1 113 000**	**444 390**	**682 260**	**1 126 650**	**432 840**	**597 660**	**1 005 500**
المجموع ماعدا العد المزدوج ومكوِّن الإغاثة	1 598 751	1 861 749	**3 460 500**	464 310	603 690	**1 068 000**	346 530	560 120	**906 650**	334 980	475 520	**810 500**

- سيتلقى جميع المستفيدين من برنامج التغذية الإضافية حصص التوزيع العام للأغذية/الغذاء مقابل الأصول أو حصص الحماية الخاصة ببرنامج التغذية الإضافية، ولذا فإنهم لا يُحسبون ضمن المجموع. ويوجد 60 000 مستفيد من برنامج التغذية التكميلية في المناطق القاحلة، و40 000 مستفيد في المناطق شبه القاحلة، ومن المتوقع إنهاء المساعدات تدريجياً للفئة الأولى في مارس/آذار 2010. وسوف تقدَّم حصص الحماية في إطار برنامج التغذية الإضافية لزهاء 35 000 أسرة في المناطق الحضرية من المحافظات القاحلة.
- ستتلقى الأسر التي تحصل على التحويلات النقدية الشهرية من برنامج شبكة الأمان من الجوع حصة إضافية في أوقات الصدمات الحادة وخلال الفترات الموسمية العجاف؛ وهذا محسوب على أساس نصف مدة العملية الممتدة.
- التحويلات النقدية/القسائم الخاصة بالأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء تبدأ بـ 5 500 مستفيد في غاريسا؛ ثم يتسع نطاقها لتشمل 25 500 مستفيد عند إدراج محافظة ايزيولو في 2010 وسامبورو في 2011.
- ستقدَّم حصص الحماية في إطار برنامج صحة الأم والطفل إلى جميع الأسر التي لديها عضو مسجَّل في برنامج الصحة للأم والطفل.

الاعتبارات التغذوية والحصص

57- تستجيب وزارة الصحة واليونيسيف والشركاء المختصين و**البرنامج** بصورة مشتركة لأزمة التغذية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، باستخدام نُهُج متنوعة تشمل الأغذية والتغذية التكميلية. وستبقى الأغذية مكوناً أساسياً من مكونات استراتيجية للتصدي لسوء التغذية المتوسط تقودها وزارة الصحة وتدعمها اليونيسيف.[43]

58- وسيقدم الشركاء المعلومات عن أسباب سوء التغذية، من قبيل ممارسات الرعاية والحصول على خدمات الرعاية الصحية والمياه النظيفة والصرف الصحي، كلٌ في قطاعه. وسيرصد التقدم في برنامج التغذية الإضافية من خلال عملية لمراقبة التغذية تضطلع بها وزارة الصحة مع اليونيسيف.[44] وستعدل التدخلات المتعلقة بإدارة سوء التغذية حسب احتياجات البرنامج بالتشاور مع منتدى تقني.[45]

59- وسيتلقى المستفيدون من الحصص الغذائية العامة أو أنشطة الغذاء مقابل الأصول في المناطق القاحلة حصصاً بنسبة 75 في المائة من الحصص الكاملة إذا خلص أحدث تقييمات الأمن الغذائي إلى أن بإمكانهم أن يوفروا لأنفسهم 25 في المائة من احتياجاتهم؛ أما المستفيدون في المناطق شبه الجافة فسيتلقون حصصاً بنسبة 50 في المائة من الحصص الكاملة إذا كان بإمكانهم أن يوفروا لأنفسهم 50 في المائة من احتياجاتهم؛ ويتعين على الفئتين أن تستخدما آليات التحمل الإيجابية.[46] وستُستعرض الحصص إذا شوهد تغير كبير في الوضع الغذائي والتغذوي وفي قدرة الناس على التحمل. وسيواصل البرنامج، مع اليونيسيف ووزارة الصحة، التعاون بشأن التدخلات التغذوية.

60- ويبن الجدول 2 الحصص وعدد أيام التغذية حسب نوع النشاط، بينما يعرض الجدول 3 كميات الأغذية اللازمة للعملية.

---

[43] يشمل توجيه التوزيع العام للأغذية معايير غير مباشرة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالنسبة للسكان المصابين والمتضررين في الأراضي القاحلة حيث ما زالت تنتشر وصمة العار بسبب الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وستتم توعية الشركاء والمجتمعات المحلية بأهمية تطبيق المعايير المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عملية الاستهداف من خلال الحملات الإعلامية. وسوف ينظر الشركاء في معايير القبول في برنامج التغذية الإضافية بالنسبة للأطفال المصابين بسوء التغذية المتوسط وأمهات المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الأقسام الوسطى التي لا تتلقى حصص غذائية عامة.

[44] سيستهدف برنامج التغذية الإضافية الفئات التالية: 1) الأطفال دون الخامسة الذين تقل نسبة الوزن إلى الطول عن 80 في المائة من المعدل المتوسط أو المصابون بحالة صحية تهدد بتعريضهم لسوء التغذية الحاد؛ 2) الحوامل ابتداءً من الأشهر الثلاثة الثانية؛ 3) المرضعات الذين يقل عمر طفلهن عن الستة أشهر ويقل محيط وسط أعلى الذراع لديهن عن 21 سم، أو المعرضات لسوء التغذية الحاد. أما معايير الخروج من البرنامج بالنسبة للأطفال فهي ارتفاع نسبة الوزن إلى الطول عن 85 في المائة من المعدل المتوسط وارتفاع محيط وسط أعلى الذراع لديهم عن 12,5 سم، وبالنسبة للنساء المصابات بإمراض مزمنة و/أو بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فهي ارتفاع محيط وسط أعلى الذراع لديهن عن 23,5 سم.

[45] يعمل **البرنامج**، بالاشتراك مع مؤسسة DSM N.V.، وهي من شركاء **البرنامج** من الشركات، في مبادرة مشتركة ترمي إلى تحسين محتوى خليط الذرة والصويا. ويمكن استكشاف تدخلات من قبيل تدعيم الغذاء المنزلي باستخدام الرذاذ لتحسين جرعة المغذيات الدقيقة.

[46] من المتوقع أن يتناقص عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الغذائية كل سنة، على افتراض أن أنشطة الإنعاش ستكون مؤثرة.

الجدول 2: الحصص اليومية وعدد أيام التغذية، حسب نوع النشاط *(غرام/يوم)*					
الأغذية	**التغذية المدرسية الطارئة**	**التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل الأصول في المناطق الجافة**	**الغذاء مقابل الأصول في المناطق شبه الجافة**	**برنامج التغذية الإضافية (1)***	**برنامج التغذية الإضافية (2)****
حبوب	150		230		230
حبوب بقولية	40		40		40
زيت نباتي	5		13	25	13
خليط الذرة والصويا	–				–
خليط الذرة والصويا المدعَّم بالسكر	–	–	–	250	–
الملح المعالج باليود	–		5	–	5
المجموع	**195**		**288**	**275**	**288**
مجموع السعرات الحرارية/اليوم	***792***		***1 056***	***1 221***	***1 056***
عدد أيام التغذية/السنة					
2009	**180**	**225**	**225**	***	***
2010	–	**300**	**300**	***	***
2011	–	**300**	**300**	***	***
2012	–	**75**	**75**	***	***

* الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات من المصابين بسوء تغذية متوسط
** حصة حماية الأسرة
*** رهناً بحالة المستفيدين التغذوية

الجدول 3: الأغذية الضرورية *(بالأطنان المترية)*				
الأغذية	**التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل الأصول**	**برنامج التغذية الإضافية**	**الأغذية**	**التوزيع العام للأغذية والغذاء مقابل الأصول**
حبوب	336 203	32 258	13 464	**381 924**
حبوب بقولية	58 470	5 610	3 526	**67 606**
زيت نباتي	19 489	4 517	511	**24 517**
خليط الذرة والصويا	25 680	-	-	**25 680**
خليط الذرة والصويا المدعم بالسكر	-	26 925	-	**26 925**
الملح المعالج باليود	5 704	716	-	**6 421**
ما يساوي القسائم/التحويلات	4 333	-	-	**4 333**
المجموعة	**449 879**	**70 026**	**17 501**	**537 405**
النسبة المئوية	84%	13%	3%	100%

الترتيبات الخاصة بالتنفيذ

المشاركة

61- سيستفيد نهج التخطيط التشاركي من الاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية ومن نظم التنمية المجتمعية التشاركية المتكاملة. وستعمل لجان الإغاثة/الإنعاش المحلية مع الحكومة والمنظمات الشريكة غير الحكومية ومع الراصدين الميدانيين التابعين **للبرنامج** على اختيار أكثر الناس أهلية للحصول على المساعدة الغذائية على أساس معايير متفق عليها، وعلى وضع سجل للمستفيدين وضمان التسجيل الدقيق للمساعدة الغذائية التي يتم توزيعها. وفي حال وقوع صدمات جديدة، يستكمل السجل على أساس التقديرات نصف السنوية. ومن المتوقع أن تملأ النساء الوظائف القيادية في لجان الإغاثة/الإنعاش بنسبة لا تقل عن 50 في المائة وسيتلقين التدريب على الأدوار القيادية وعلى "الغذاء مقابل الأصول" والاستهداف والتوزيع القائم على المجتمعات المحلية.[47]

62- وسيواصل **البرنامج** والحكومة والشركاء استخدام نهج "الخط الواحد لإمدادات الأغذية" الذي نسق عملية برمجة المساعدة الغذائية. وقلص من ازدواجية العمل. ويضمن هذا النهج بأن كافة المساهمات الغذائية الغوثية المقدمة من الحكومة والشركاء تكون مبرمجة باستخدام الأرقام المتداولة والمخططة. وسيدعو **البرنامج** إلى القيام بقدر كاف من التدخلات المتعددة القطاعات بغية تكملة برامج المساعدة الغذائية خلال فترة الإنعاش.[48]

الشراكات

63- تشمل الجهات الحكومية الشريكة الرئيسية **للبرنامج** في تنفيذ التوزيعات العامة للأغذية وأنشطة الغذاء مقابل الأصول كلاً من مكتب الرئيس للبرامج الخاصة ووزارة تنمية شمالي كينيا والمناطق القاحلة الأخرى ومشروع إدارة موارد المناطق القاحلة ووزارات المياه والبيئة والتعليم.[49]

64- وسيجتمع **البرنامج** والحكومة شهرياً لاستعراض ذخيرة الأغذية من حيث التنفيذ والتنسيق. وسيجري تحديد شركاء التنفيذ لكل محافظة من خلال عملية تشاورية.[50] ونظراً للتركيز على أنشطة جمع المياه في سياق "الغذاء مقابل الأصول"، سيتم إشراك شركاء تقنيين إضافيين يتمتعون بخبرة في هذا الميدان.[51] وسيتم ادماج أنشطة الغذاء مقابل الأصول في جهود الانعاش الشاملة.

65- وسيعمل برنامج شبكة الأمان من الجوع وبرنامج التحويلات النقدية إلى الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء و**البرنامج** على تنسيق الاستهداف لمجموعة الحالات المستهدفة بالحماية الاجتماعية.

66- وسيعمل **البرنامج** مع الحكومة والمفوضية الأوروبية على إنشاء صندوق الطوارئ الوطني للجفاف. وستوضع مؤشرات للتحريك تضمن أن تشمل الاستجابة المبكرة المدخلات الغذائية وغير الغذائية معاً بأقصى ما يمكن من الفعالية.

---

[47] أظهر الرصد الذي قامت به عملية الطوارئ ارتفاع نسبة مشاركة النساء في لجان الإغاثة والدور الهام الذي تلعبه المرأة في إدارة المساعدة الغذائية على نقاط التوزيع النهائية وفي الأسر.

[48] يمكن لصندوق الطوارئ الوطني للجفاف أن يعمل كصندوق لسلة نقدية متعددة القطاعات. وسيناقش اجتماع الأمن الغذائي الكيني، في إطار دوره كمنسق لأعمال الإنعاش والحماية والاستعداد المتعددة القطاعات، امكانية استعمال النُهُج القطاعية الشاملة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة لتحسين تخصيص الموارد وتنسيق مدخلات المانحين.

[49] سيأخذ **البرنامج** زمام القيادة في تشكيل فرقة عمل لجمع مياه المطار تقوم بتنسيق عمليات جمع المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

[50] يشمل الشركاء الحاليون والمحتملون، من بين جهات أخرى، منظمة العمل من أجل تقديم المعونة، واتحاد الشركاء المتعاونين، والمنظمة الألمانية للعمل الزراعي، جمعية الصليب الأحمر في كينيا، ومنظمة أوكسفام المملكة المتحدة، ومنظمة راماتي، ووكالة تيرفند للتنمية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

[51] اشتركت جهات شريكة من قبيل منظمة العمل من أجل تقديم المعونة، والمنظمة الألمانية للعمل الزراعي، والرؤية العالمية في تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل الأصول؛ ويعمل **البرنامج** على تحديد وإقامة علاقة مع مزيد من الشركاء القادرين على تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل الأصول.

نسق **البرنامج** مع المشاريع التي تدعمها وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية في شمالي كينيا فيما يتعلق بالاستهداف والروابط بين التدخلات وستقتسم معها المعلومات الخاصة بسبل المعيشة. وسيواصل البرنامج التعاون مع الحكومة ونظم الانذار المبكر بشأن الجوع التي ترعاها وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة لتقديم معلومات الانذار المبكر في الوقت المناسب الضرورية للأمن الغذائي وغيرها من التدخلات.

67- وستقدم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المدخلات التقنية والرأسمالية للغذاء مقابل الأصول. وستُلتمس الفرص في مجال القروض الصغيرة مع الشركاء لدعم تنويع سبل المعيشة بين السكان المتأثرين الذين يعيشون في المناطق المحيطة بالمدن.

68- وستواصل وزارة الصحة العامة والإصحاح مع اليونيسيف و**البرنامج** التعاون فيما بينها في التدخلات التغذوية.[52] بدعم من المنظمات غير الحكومية المتخصصة[53]. وسوف تدعم المجموعة المصرفية الألمانية برنامج صحة الأم والطفل بغرض تعزيز سُبل الوصول إلى الخدمات الصحية الملائمة خلال فترة الحمل والأمومة المبكّرة.

بناء القدرات

69- وستواصل الحكومة، هي وبرنامج الأغذية العالمي ومبادرة إدارة الجفاف، التابعة للمفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة، تعزيز قدرات فريق توجيه الاجتماع المعني بالأمن الغذائي الكيني وأفرقة التوجيه في المحافظات، وذلك بالتدريب على نظم الإنذار المبكر وتنفيذ التقييمات وتحليلات سبل المعيشة الموسمية وتصميم أنشطة "الغذاء مقابل الأصول" وتنفيذها وإدارتها وبرمجة الاستجابات. وستتلقى لجان الإغاثة/الإنعاش التدريب على الاستهداف والتنفيذ والرصد والتقييم.

70- وسيوسع **البرنامج** نطاق مساعدته التقنية لتطوير نظام تعقب الأغذية الذي تديره البرامج الخاصة في مكتب الرئيس وتطبيقه على مستوى المحافظات.

المدخلات غير الغذائية

71- سيقدم **البرنامج** وشركاؤه، في إطار "الغذاء مقابل الأصول"، المساعدة التقنية والتدريب والأدوات والمواد الأساسية لتمكين المجتمعات المحلية من خلق أصول مستدامة لجمع المياه. وستسهم هذه المجتمعات عينياً.

72- وسيكون **البرنامج** مسؤولاً عن الأغذية والمدخلات اللوجستية لبرنامج التغذية الإضافية، بينما ستقوم وزارة الصحة بتوفير الموظفين التقنيين وبالتثقيف التغذوي، وذلك بدعم من اليونيسيف.

الترتيبات اللوجستية

73- ستستخدم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة النظم اللوجستية القائمة. وترد الشحنات الدولية إلى كينيا عن طريق مومباسا وتُنقل إلى نقاط التوريد الموسعة عبر الطرقات البرية. وتتوفر لدى **البرنامج** في مومباسا إمكانيات للتخزين كافية.

---

[52] برنامج التغذية الإضافية، وصحة الأم والطفل، والتحويلات النقدية للأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين.

[53] المنظمات غير الحكومية الشريكة الحالية في التدخلات التغذوية تشمل: لجنة الإنقاذ الدولية، وهيئة الإغاثة الإسلامية، والمنظمة الدولية للإغاثة الطبية في حالات الطوارئ (مرلين)، ومنظمة إنقاذ الطفولة بالمملكة المتحدة، ومنظمة صندوق السامري الخيرية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

74- ويعاني ميناء موباس الذي يتسم بأهمية كبيرة في الشحن التجاري والمعونة، من اختناق وتكرر فيه حالات التأخير في التخليص الجمركي والعبور. ويقترح **البرنامج** على الحكومة طرقاً لتيسير تخليص وعبور شحنات الإغاثة المقدَّمة من **البرنامج**. وتحقيقاً لهذه الغاية فإن **البرنامج** يستخدم قبطان ميناء وكذلك خبراء في النقل عبر السكك الحديدة والطرق لتقييم القدرة الحالية وجدوى تعزيز تلك القدرة. ودعت الحكومة **البرنامج** إلى المشاركة في فرقة عمل أنشئت مؤخراً للتصدي للمسائل القصيرة والطويلة الأجل المتعلقة بالميناء.

75- وتخزن الحكومة أو المنظمات الشريكة غير الحكومية الأغذية في نقاط التوريد الموسعة تحت إشراف موظفي اللوجستيات التابعين **للبرنامج**. وتُنقل الأغذية من هذه النقاط إلى نقاط التوريد النهائية وذلك عن طريق متعاقدين للنقل الخاص بموجب عقود مع الحكومة أو المنظمات الشريكة غير الحكومية. وسيجري اختيار نقاط التوريد النهائية بحيث تسهل عملية تلقي الأغذية ولاسيما بالنسبة للنساء. وقد رُكّب في نيروبي ومومباسا وفي المكاتب الميدانية نظام تجهيز نقل السلع وتحليله (كومباس).

76- ويبلغ معدل تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة 164.93 دولاراً أمريكي للطن المتري. ويقترح استخدام معدل تكلفة متعدد المستويات في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0: 148.58 دولاراً أمريكي للطن المتري من المشتريات المحلية والتوأمة[54]، و 170.11 دولار أمريكي للطن المتري من التوريدات القادمة من الخارج.

77- وسيواصل المكتب القطري تعامله مع شركات النقل لوضع سياسات لأماكن العمل خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإجراءات التوعية والوقاية.

مشتريات الأغذية المحلية

78- تعتمد المشتريات المحلية على توفر مساهمات نقدية غير مقيدة وأحوال مناسبة في الأسواق. ويتوقع **البرنامج** أنه سيجري شراء بعض الحبوب وثلث من خليط الذرة والصويا.

79- وفي إطار مبادرة "الشراء مقابل التقدم"، سيضع **البرنامج** طرائق ابتكارية رائدة لشراء الأغذية، بما في ذلك شراء المحاصيل القادرة على تحمُّل الجفاف من صغار المزارعين ودعم تطوير الأسواق، بهدف تحديد الممارسات الفضلى التي يمكن تعميمها بين ممارسات الشراء لدى **البرنامج**.

80- وقد وافقت الحكومة من حيث المبدأ على مواصلة مساهماتها العينية لدعم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0.

رصد الأداء

81- يشمل الرصد الذي يقوم به **البرنامج** ما يلي: 1) رصد التوزيع الشهري ورصد ما بعد التوزيع في جميع الأنشطة (التوزيع العام للأغذية، والغذاء مقابل الأصول، والتغذية الإضافية، وبرنامج التغذية المدرسية الموسَّع)؛ 2) الرصد الموقعي لأنشطة "الغذاء مقابل الأصول" من حيث نوعية النواتج والنتائج الفورية؛ 3) رصد البرامج المشتركة وتقييم أثر الأغذية التكميلية والتدخلات التجريبية غير الغذائية. وبالاشتراك مع الشركاء في مجال التغذية، حسَّن **البرنامج** من القائمة

[54] تشير عبارة توأمة إلى منح عينية من مانح واحد حيث يجري ربطها بمساهمات للتكاليف ذات الصلة (مثلا النقل البري والتخزين والمناولة) التي يجري تسديدها من طرف مانح آخر.

المرجعية لبرنامج التغذية الإضافية الحالية التي ستستخدم في الرصد المشترك. وسينفَّذ الرصد المشترك للتحويلات النقدية للأطفال الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء بالاشتراك مع منظمة اليونيسيف. وسيعزز **البرنامج** من قدراته في مجال الرصد من خلال ما يلي: 1) تدريب الموظفين الميدانيين التابعين **للبرنامج** والشركاء على أدوات الرصد ومنهجيته؛ 2) تحسين التنسيق مع الشركاء التقنيين وسلطات المحافظات، بغية تحليل المعلومات وتعديل البرامج في الوقت المناسب. وسيسجل نظام كومباس كميات الأغذية الموزعة. وسيستخدم **البرنامج** المعلومات المتاحة حالياً كأساس يقاس عليه نجاح هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.[55]

82- وسيعمل **البرنامج** مع الشركاء، وخصوصاً الحكومة وبرنامج شبكة الأمان من الجوع وبرنامج التحويلات النقدية للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، على ضمان أن تستند قرارات البرمجة الخاصة باستعمال النقد والأغذية إلى التغيرات الموسمية وتغيرات الأسواق. وسيكفل **البرنامج** توفر معلومات أساسية كافية لقياس أثر الدعم الذي يقدمه لبرامج شبكات الأمان الأخرى.[56]

83- وستسجل التقلبات في معدلات سوء التغذية من خلال محيط العضد عن طريق التقارير الشهرية لما يقوم به مشروع إدارة موارد المناطق القاحلة من مراقبة لمحيط وسط أعلى الذراع، ومن خلال الاتجاهات في انخفاض الوزن التي تتضمنها تقارير نظام معلومات صحة الطفل وتغذيته التابع لوزارة الصحة. وستُرصد مؤشرات برنامج التغذية الإضافية - معدلات التعافي والانقطاع والوفاة والتغطية - عن طريق تقارير شهرية تعدها وزارة الصحة أو الوكالات المتخصصة. وستقوم وزارة الصحة واليونيسيف والشركاء بإعداد تقارير فصلية وبإجراء دراسات سنوية عن التغذية.

84- وسيقوم **البرنامج** وشركاؤه باستكمال قواعد بيانات المستفيدين العادية التي يمكن تجميعها على صعيد المحافظات والصعيد القطري.

85- وسيشمل استعراض منهجي لقدرة الشركاء من المنظمات غير الحكومية على التخطيط والتنفيذ والرصد استعراضاً مشتركاً لنوعية التنفيذ والأداء.

86- ومن المنتظر أن يوضع تقييم خارجي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10666.0 عندما يبلغ تنفيذها منتصفه؛ وستشمل الميزانية تكاليف هذا التقييم.

تقدير المخاطر والتخطيط الاحترازي

تقدير المخاطر

⇦ *الكوارث الطبيعية*

87- يُفترض استمرار تأثير الجفاف والفيضانات وأمراض الماشية على سبل المعيشة في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وسيستمر إضعاف هذه العوامل للمقدرة على مقاومة الصدمات.

[55] تقارير تقديرات الأمطار القصيرة والأمطار الطويلة وتقارير الرصد لما بعد التوزيع لعام 2008.

[56] سيستخدم **البرنامج** المعلومات المتوفرة، من قبيل *تقييم الأثر والتنفيذ لبرنامج الفريق القطري للأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء في كينيا* لعام 2008، بعد استكمالها ببياناته الأساسية.

⇦ المخاطر المؤسسية

88- من الضروري أن يستمر دور الحكومة القيادي للحفاظ على الاتساق بين برامج الإنعاش ولضمان المدخلات التكميلية اللازمة لتحقيق أهداف الإنعاش. ويتعين أن يتوفر لدى الحكومة ما يكفي من الموارد لتنفيذ شبكات الأمان بكاملها. وتعتمد استراتيجية الحماية الاجتماعية على البرامج الثنائية، من قبيل برنامج شبكة الأمان من الجوع.

⇦ المخاطر الإدارية

89- سيكون من الأساسي تخصيص موارد كافية من المنظمات غير الحكومية والشركاء الحكوميين للمدخلات غير الغذائية في مشروعات إنشاء الأصول.

⇦ انعدام الأمن

90- يمكن أن يتأثر التنفيذ سلبياً بنشوب نزاع قد يؤدي إلى "إغلاق" بعض المناطق الحدودية.

التخطيط للطوارئ

91- يجري العمل بصورة منتظمة على استكمال الخطط الإحترازية استباقاً لأية صدمات كبيرة. ويواصل **البرنامج** العمل مع الشركاء لتعزيز هياكل التنسيق والقدرات عن طريق التدريب ونقل المسؤوليات، وخصوصاً على مستوى المحافظات، وذلك بالشراكة مع صندوق الطوارئ للجفاف لبناء قدرات الحكومة على التخطيط والاستجابة.

الاعتبارات الأمنية

92- تقع المحافظات التي ستغطيها هذه العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أساساً في مناطق المرحلة الأمنية الثالثة للأمم المتحدة، وهي عرضة لقطع الطرق وسرقة الماشية والمناوشات عبر الحدود. وهناك حاجة إلى مرافقة الشرطة المسلحة لموظفي **البرنامج** ومركباته خارج المناطق الحضرية الرئيسية. ويمكن الوصول إلى معظم المناطق في حراسة الشرطة. ويتطلب الوصول إلى بعض المناطق تنسيقاً مع القوات العسكرية الكينية. ويتمركز المساعدون الأمنيون الوطنيون التابعون **للبرنامج** في المكاتب الميدانية في مناطق المرحلة الأمنية الثالثة، وذلك بهدف رصد الحالة الأمنية وضمان توفر الترتيبات الأمنية وإجراء التدريب المنتظم على إجراءات التشغيل وضمان امتثال البيئة التشغيلية لمعايير التشغيل الأمنية الدنيا.

93- وجميع عربات **البرنامج** الميدانية مزودة بأجهزة لاسلكية عالية التردد؛ كما أن الموظفين ملزمون بحمل أجهزة اللاسلكي اليدوية. وتتوفر في المركبات الميدانية معدات السلامة والاتصال الكافية. ولضمان التواصل المستمر بين نيروبي والميدان، سيحافَظ على خدمة اتصالات لاسلكية طوال 24 ساعة في غرف الاتصالات اللاسلكية التابعة **للبرنامج** واليونيسيف. كما يخضع جميع الموظفين لتوعية أمنية ولتدريب على الاتصالات اللاسلكية.

الملحق الأول – ألف

توزيع تكاليف زيادة الميزانية			
	الكمية *(بالطن المتري)*	**متوسط تكلفة الطن المتري** *(بالدولار)*	**القيمة** *(بالدولار)*
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة			
الأغذية[1]			
- حبوب	381 923	377.11	144 026 983
- حبوب بقولية	67 606	529.83	35 819 687
- زيت نباتي	24 517	1 114.60	27 326 648
- أغذية مخلوطة وممزوجة	52 605	512.85	26 978 474
- ملح	6 421	194.85	1 251 132
- النقد/القسائم	4 333	570.50	2 472 000
مجموع الأغذية	**537 405**		***237 874 924***
النقل الخارجي			64 426 476
النقل البري			0
النقل الداخلي والتخزين والمناولة			87 920 025
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			87 920 025
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			12 545 303
ألف - مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**406 766 728**
باء - تكاليف الدعم المباشرة[2] (انظر الملحق الأول – باء)			**36 480 982**
جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)[3]			**31 027 340**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**474 275 049**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

[2] رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول – باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون	
الموظفون الفنيون الدوليون	8 051 780
الموظفون الفنيون الوطنيون	3 302 566
الموظفون الوطنيون من فئة الخدمات العامة	8 367 740
أجر العمل الإضافي	707 808
الحوافز	878 880
الخبراء الاستشاريون الدوليون	415 000
الخبراء الاستشاريون الوطنيون	260 000
متطوعو الأمم المتحدة	180 000
سفر الموظفين في مهام رسمية	5 333 244
تدريب الموظفين وتنمية المهارات	217 731
المجموع الفرعي	**27 714 749**
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	540 414
الاستخدامات (العامة)	61 755
اللوازم المكتبية	226 315
خدمات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	1 067 823
التأمين	88 013
إصلاح المعدات وصيانتها	291 985
تكاليف صيانة وتشغيل المركبات	2 997 107
النفقات المكتبية الأخرى	1 424 985
خدمات منظمات الأمم المتحدة	146 183
المجموع الفرعي	**6 844 580**
المركبات	603 663
معدات الاتصال/تكنولوجيا المعلومات	1 062 800
الأثاث والأدوات ومعدات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات	255 190
المجموع الفرعي	**1 921 653**
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**36 480 982**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الهدف الاستراتيجي 1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل المعيشة في حالات الطوارئ		
الحصيلة 1-1: تخفيض سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة والحوامل والمرضعات بين المجموعات السكانية المستهدفة المتأثرة بحالات الطوارئ (التوزيع العام للأغذية)	➢ انتشار سوء التغذية الحاد أقل من 15 في المائة بين الأطفال دون الخامسة في مناطق تدخل **البرنامج** ➢ معدلات التعافي في إطار برنامج التغذية الإضافية أعلى من 75 في المائة؛ معدلات الوفيات أقل من 3 في المائة؛ معدلات النقص أقل من 15 في المائة؛ ومعدلات التغطية أعلى من 80 في المائة على أساس المستفيدين المستهدفين	الافتراض: للحكومة دور قيادي سيحافظ على الاتساق بين برامج الإنعاش وسيضمن المدخلات التكميلية المخاطرة: ستستمر الكوارث الطبيعية في إضعاف المقدرة على مقاومة الصدمات
الناتج 1-1-1: توزيع البنود الغذائية وغير الغذائية بكميات كافية وبنوعية ملائمة على النساء والرجال والبنات والبنون المستهدفين في ظل أحوال آمنة	➢ الأعداد الفعلية للنساء والرجال والبنات والبنون الذين يتلقون البنود الغذائية وغير الغذائية، حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأعداد المخطط لها ➢ كميات الأغذية الموزعة فعلاً كنسبة مئوية من الكميات المخطط لها	الافتراض: توفر التمويل الكافي في الوقت المناسب لضمان استمرار التوريدات بصورة سليمة المخاطر: عملية الفرز التغذوي التي يقوم بها الشركاء غير فعالة تغطية غير كافية من جانب مؤسسات الصحة
الحصيلة 1-2: تحسين الأمن الغذائي للسكان المستهدفين (التغذية الإضافية وحصص الحماية)	➢ مؤشر استراتيجية التصدي أقل من 0.2 ➢ درجة استهلاك الأغذية داخل الأسرة (أقل من 35)	
الناتج 1-2-1: توزيع الأغذية والمواد غير الغذائية بكميات كافية وجودة كافية على النساء والرجال والبنات والأولاد المستهدفين.	➢ العدد الفعلي للنساء والرجال والفتيات والأولاد الذين يحصلون على أغذية ومواد غير غذائية بحسب الفئة وكنسبة مئوية من العدد المقرر	الافتراض: التمويل الكافي وفي الوقت المناسب لكفالة سلامة الإمدادات
الهدف الاستراتيجي 2- منع التعرض للجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد وتخفيف الوطأة		
الحصيلة 2-1: إيجاد نظم للإنذار المبكر ووضع خطط للطوارئ وإنشاء نظم لرصد الأمن الغذائي، وتعزيز ذلك بدعم من **البرنامج** لتنمية القدرات	➢ مؤشر الاستعداد للكوارث	الافتراضات: مشاركة كافية في التدريب من جانب الحكومة والمجتمعات المحلية توفر الدعم من الشركاء المخاطرة: كثرة تبدل موظفي الشركاء، وخاصة في المنظمات غير الحكومية
الناتج 2-1-1: وضع التدابير لتخفيف وطأة الكوارث بدعم من **البرنامج** لتنمية القدرات	➢ الحد من المخاطر والاستعداد للكوارث ووجود نظم لتخفيف الوطأة، بحسب النوع: نظم للإنذار المبكر وخطط للطوارئ	
الحصيلة 2-2: الحد من التعرض للأخطار على المستوى المحلي في المجتمعات المحلية المستهدفة	➢ سجل الأصول المجتمعية المحلية ➢ سجل الأصول الأسرية	الافتراض: تنسيق برامج الحماية الاجتماعية الأخرى في الخطة العامة لدى الحكومة
الناتج 2-2-1: المجتمعات المحلية المستهدفة تبني أو تستعيد أصول تخفيف وطأة الكوارث	➢ خلق أو استعادة أصول الحد من المخاطر وتخفيف وطأة الكوارث، بحسب النوع ووحدة القياس: هكتار من الأرض المحمية أو المحسنة، عدد الأشجار المغروسة	الافتراض: توفر التمويل الكافي في الوقت المناسب لضمان استمرار التوريدات بصورة سليمة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
	والسدود المبنية، الخ. ➢ عدد المستفيدين الذين يتم الوصول إليهم (كنسبة مئوية من العدد المقرر) ➢ جودة الأغذية الموزَّعة بالأطنان المترية (كنسبة مئوية من الكميات المقررة)	
الهدف الاستراتيجي 3- استعادة الحياة وسبل المعيشة وإعادة بنائها في حالات ما بعد الكوارث		
الحصيلة 3-1: زيادة حصول المجتمعات المحلية المستهدفة على أصول سبل المعيشة في الحالات الانتقالية الهشة.	➢ سجل الأصول المجتمعية المحلية.	الافتراض: مشاريع خلق الأصول تعتمد على مدخلات تقنية سليمة من المنظمات الشريكة غير الحكومية والشركاء الحكوميين. المخاطرة: انعدام أو نقص القدرة على التنفيذ.
الناتج 3-1-1: قيام المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفين بتطوير أصول سبل المعيشة أو بنائها أو استعادتها.	➢ عدد الأصول المجتمعية المحلية التي خلقتها أو استعادتها المجتمعات المحلية المستهدفة مع الأفراد المستهدفين. ➢ عدد النساء والرجال من الحاصلين على التدريب في موضوعات دعم سبل المعيشة.	الافتراض: توفر التمويل المناظر بقدر كاف من خلال التكاليف التشغيلية المباشرة. توفر قدر كاف من المدخلات التكميلية التي يقدمها الشركاء.
الحصيلة 3-2: استقرار معدلات التحاق الفتيات والأولاد في المدارس المعانة لتصل إلى مستويات ما قبل الأزمة.	➢ معدل البقاء في الدراسة (يتحقق بين 80 في المائة من مدارس العينة).	الافتراض: هياكل مدرسية ملائمة لاستيعاب الأطفال وتنفيذ البرنامج.
الناتج 3-2-1: مواءمة نطاق التغذية المدرسية مع برنامج العمل.	➢ عدد المدارس المعانة من **البرنامج**. ➢ جودة السلع الموزَّعة بالأطنان المترية كنسبة مئوية من الكميات المقررة.	
الهدف الاستراتيجي 4- تخفيض الجوع وسوء التغذية المزمنين		
الحصيلة4-1: تحسين الحالة الغذائية بين المستهدفين من النساء والبنات والبنون.	➢ انتشار وقف النمو بين الأطفال دون الثانية المستهدفين (الطول حسب السن كنسبة مئوية). ➢ انتشار وقف النمو بين الأطفال دون الخامسة المستهدفين (الطول حسب السن كنسبة مئوية). ➢ النسبة المئوية للمواليد الجُدد الذين يعانون من نقص في الوزن عند الولادة ➢ محيط العضلدى الأمهات الحوامل/المرضعات أقل من 23.	الافتراضات: إمكانية الحصول على المياه النظيفة؛ الصرف الصحي والرعاية الصحية. الاستخدام السليم للأغذية المدعمة على مستوى الأسرة. المخاطرة: عدم فعالية أو عدم كفاءة الدعم التغذوي الذي يقدمه الشركاء.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
سلسلة النتائج	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**
الناتج 4-1-1: توزيع البنود الغذائية وغير الغذائية بكميات كافية وبنوعية ملائمة على النساء والرجال والبنات والصبية المستهدفين في ظل أحوال آمنة.	➢ الأعداد الفعلية للنساء والرجال والبنات والبنون الذين يتلقون البنود الغذائية وغير الغذائية، حسب الفئة وكنسبة مئوية من الأعداد المخطط لها. ➢ كميات الأغذية الموزعة فعلاً كنسبة مئوية من الكميات المخطط لها.	الافتراض: توفر التمويل الكافي في الوقت المناسب لضمان استمرار التوريدات بصورة سليمة.

الملحق الثالث

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكينيا 10666.0 – منطقة العمليات والأنشطة

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.